

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم مالية ومحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر  
الشعبة: مالية ومحاسبة التخصص: التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير  
بعنوان :

# دور التدقيق الداخلي في تحسين الاداء المالي للمؤسسة

دراسة حالة مؤسسة انتاج وتوزيع مواد البناء - مستغانم -

مقدمة من طرف الطالبتين

شيبان سهيلة

دواجي زهرة

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	من جامعة
رئيسا	حجار آسية	أستاذ محاضرة (ب)	جامعة مستغانم
مقررا	قبابلي حاجة	أستاذ محاضرة (ب)	جامعة مستغانم
مناقشا	عتيق عائشة	أستاذة محاضر (ب)	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2020 - 2021

## الشكر والتقدير

---

اللهم لك الحمد والشكر وإتمام هذا العمل العلمي الذي فضلته بمقدرتك درجات، ولك الثناء على نعمك  
وفيما وفقنا في انجاز هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على سيد الأنام سيدنا محمد عليه الصلاة  
والسلام.

نبتدي الكلام ببالح الشكر والحمد لصاحب الجلالة الله الحليم على هدايته ونعمه وفضله .

كما نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة قبايلي الحاجة والتي أشرفت على هذا العمل، التي تعمل في هدوء وجدية  
لقاء التوجيهات القيمة.

كما نتوجه بالشكر إلى بن عمرة محمد الذي ساعدنا خلال فترة التبرص بمكتب مصلحة المحاسبة والذي لم  
يبخل علينا بأية معلومات له جزيل الشكر والتقدير.

والحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل.

## الإهداء

---

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي إلى:

التي ألهمت في روعي الحياة التي أهدتني نور عينها التي طالما ساندتني إلى أمي الحبيبة

إلى من تعب وأعطى بدون حساب إلى أبي العزيز، إلى إخوتي: سامية، فاطمة، أبوبكر الصديق .

إلى كل أصدقائي الذين شاركوني مسار دراستي: نورية، خديجة، لامية، صليحة، حورية، إيمان، وإلى من

شاركتني هذا العمل زهرة، كما لا يفوتني أن أذكر الزميل الذي ساعدني: رمضان.

وإلى كل دفعة السنة الثانية ماستر تدقيق ومراقبة التسيير.

## الإهداء

يعود الفضل في إتمام هذا العمل المتواضع لله سبحانه وتعالى

وبعده أهديه إلى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

وأهدي هذا العمل:

إلى أعلى إنسانيين في الوجود إلى من رضاهما أعلى الوجود والدي ووالدتي.

إلى من شاركوني الطفولة إخوتي الأعزاء

إلى كل أصدقائي الذين شاركوني مسار حياتي وإلى من شاركتني هذا العمل شيبان سهيلة.

إلى كل من تسعهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكري.

## الفهرس

	البيان
	الشكر والتقدير
	الإهداء
	الفهرس
	قائمة الأشكال والجداول
4-1	المقدمة
20-5	الفصل الأول: التدقيق الداخلي
5	تمهيد
11-6	المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي
7-6	المطلب الأول: نشأة التدقيق الداخلي
9-8	المطلب الثاني: أنواع التدقيق الداخلي
10	المطلب الثالث: مراحل التدقيق الداخلي
11	المطلب الرابع: أهمية التدقيق الداخلي
14-12	المبحث الثاني: هيكلية ومسؤولية التدقيق الداخلي
12	المطلب الأول: الهيكل التنظيمي لقسم التدقيق الداخلي
14-13	المطلب الثاني: حقوق وواجبات المدقق الداخلي
15-14	المطلب الثالث: مقومات ودعائم وظيفة التدقيق
20-16	المبحث الثالث: معايير التدقيق الداخلي
16	المطلب الأول: مفهوم معايير التدقيق الداخلي
17	المطلب الثاني: أهداف وخصائص معايير التدقيق الداخلي
19-18	المطلب الثالث: معايير التدقيق الداخلي
20	خلاصة الفصل
43-22	الفصل الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي
22	تمهيد
28-23	المبحث الأول: الأداء المالي
24-23	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
26-25	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي
28-27	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

## الفهرس

44 -29	المبحث الثاني: أساليب قياس الأداء المالي
32-29	المطلب الأول: قياس الأداء المالي بواسطة النسب المالية
34-33	المطلب الثاني: قياس الأداء المالي باستخدام المردودية
37-35	المطلب الثالث: قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي
38	المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي
41	المطلب الأول: تقرير المدقق ومساهمته في تحسين الأداء المالي
42	المطلب الثاني: دور التدقيق الداخلي في قياس الكفاءة والفعالية
43	المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات
44	خلاصة الفصل
65 -46	الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء
46	تمهيد
51-47	المبحث الأول: تقديم مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء DMC
47	المطلب الأول: تقديم مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء
48	المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة الوطنية لإنتاج وتوزيع مواد البناء
51-49	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء
65-52	المبحث الثاني: تحسين الأداء المالي بواسطة التدقيق
55-52	المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء
63-56	المطلب الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء
64	المطلب الثالث: واقع مساهمة التدقيق الداخلي في المؤسسة
65	خلاصة الفصل
68-66	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملخص

## قائمة الأشكال والجداول

### 1- قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	رأس المال العامل	35
2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء	49

### 2- قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	الميزانية المالية للأصول للفترات 2020 / 2019	53
2	الميزانية المالية للخصوم للفترات 2020 / 2019	54
3	الميزانية المالية المختصرة للأصول للفترات 2020 / 2019	55
4	الميزانية المالية المختصرة للخصوم للفترات 2020 / 2019	55
5	رأس المال العامل الصافي للفترات 2020 / 2019	56
6	احتياجات رأس المال العامل للفترات 2020 / 2019	57
7	الخزينة الصافية	57
8	جدول حساب النتائج للفترات 2020 / 2019	59-58
9	نسب السيولة	60
10	نسب النشاط	61
11	نسب الهيكلية	62
12	نسب المردودية	63

إن ظهور الثورة الصناعية وما لحقها من تطورات وتغيرات جذرية مست العديد من المجالات بالأخص المجال الاقتصادي، حيث تأثر أداء المؤسسات التي تقوم بها وتنوعت كما أنها اتسعت لتضم العديد من الفروع في عدت مناطق في سبيل تحقيق أهدافها، نتيجة انفصال الملكية عن التسيير، لكن هذا الأمر ولد العديد من المشاكل في المؤسسة، بالإضافة إلى ظهور الغش والتزوير واختلاس الأموال، والتلاعب بنتائج مركزها المالي، دفع كل هذا بأصحاب رأس المال للاستعانة بشخص يقوم بالتأكد من حسابات المؤسسة وقوائمها حتى يطمئنوا على دقة وتعبير قوائم النتيجة والميزانية على نتيجة المؤسسة ومركزها المالي وإلى صحة ماجاء بتقرير مجلس الإدارة من بيانات، وهذا في إطار مايسمى بمهنة التدقيق، واعتمدوا على البحث عن خلية داخلية تقوم بعملية التدقيق والتي تتمثل في التدقيق الداخلي.

وقد شهد التدقيق الداخلي مجموعة تغيرات، حيث يوجي إلى الأهمية القصوى والدور الفعال الذي يلعبه في توجيه المؤسسات وذلك من خلال تقييم مدى الالتزام بالسياسات والاجراءات الموضوعه، حماية الأصول والممتلكات والتحقق من اكتمال السجلات المحاسبية ومدى صدق القوائم المالية، وعكسها للوضعية المالية وبما أننا نتحدث عن الوضعية المالية للمؤسسة لابد أن نتحدث عن الأداء المالي الذي هو عبارة عم مرآة تعكس الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مجموعة من الأدوات منها نسب مالية والتوازن المالي، المردودية.

ومن خلال ماسبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية:

هل للتدقيق المالي دور في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟

وللإجابة على الإشكالية نطرح التساؤلات التالية

1-ما المقصود بالتدقيق الداخلي وفيما تكمن أهميته؟

2-ما هي المنهجية المعتمدة لنجاح عمل المدقق الداخلي؟

## فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن وضع جملة فرضيات التي تكون منطلق للدراسة كما يلي :

- 1- الأداء أكبر مؤشر يبين لنا مدى فعالية وكفاءة المؤسسة الاقتصادية وهذا يرتكز على الأداء المالي.
- 2- التدقيق الداخلي دور كبير في تحسين الأداء المالي من خلال اكتشاف الأخطاء والانحرافات وهذا من أجل تصحيحها في الوقت الملائم وعكس صورة سليمة للقوائم المالية.
- 3- إتباع المدقق لمنهجية تمكنه من المام بكل المعلومات المالية والمحاسبة بغية إبداء رأيه الفني المحايد

## أهمية الموضوع

يلعب التدقيق الداخلي دورا في العديد من المسائل داخل المؤسسة، لهذا تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز أهمية دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة باعتبار أن التدقيق الداخلي من شأنه أن يساهم في اكتشاف الثغرات والنقائص في المؤسسة.

## أهداف الدراسة

تتلخص الأهداف التي تتطلع هذه الدراسة إلى الوصول إليها فيما يلي:

- دور التدقيق الداخلي وأهميته في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية
- توضيح أهمية وفائدة التدقيق الداخلي ومدى توفر خدماته في المؤسسة
- توضيح الأداء المالي، وأساليب قياسه
- الخدمات والمهام التي يقوم بها المدقق الداخلي التي تساهم في تحسين الأداء المالي.

## أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار الموضوع نظرا للأسباب التالية:

- 1- موضوع الدراسة يتدرج ضمن المواضيع المناسبة للتخصص مراجعة والتدقيق.
- 2- حاجة المؤسسات الجزائرية إلى التدقيق الداخلي قصد تحسين الأداء المالي.
- 3- أهمية تقييم وقياس الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.

## الدراسات السابقة

1- بولنوار خيرة، التدقيق الداخلي : كأداة لتحليل وتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، 2014 2015.

وتهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على تدقيق نظم المعلومات.

2- علواني سفيان، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ( دراسة مؤسسة سونلغاز وحدة أم البواقي )، مذكرة ماستر، تخصص علوم مالية ومحاسبة، أم البواقي، 2018.

وتهدف هذه الدراسة لمعرفة العوامل المؤثرة في الأداء المالي.

قسيمة إكرام، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص فحص محاسبي، بسكرة، 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى:

معرفة العوامل الخارجية المؤثرة في الأداء المالي ومساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات.

## مجالات البحث

تتمثل إضافتي للدراسة في :

التعرف على دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي، بحيث تم التطرق إلى التطور التاريخي لمهنة التدقيق الداخلي، وطنيا ودراسة الأخطار المترتبة عن عدم كفاءة التدقيق الداخلي، والتعريف بهدف التدقيق الداخلي بأنه حماية أصول المؤسسة من الأخطار والتلاعبات.

## حدود البحث

1- الحدود المكانية: تقع المؤسسة محل الدراسة الميدانية في ولاية مستغانم تعرف بسمعتها وخدماتها الإنتاجية وتوزيع مواد البناء وتعتبر من أكبر الشركات في ولاية مستغانم قدر مجموع رؤوس أموالها 7 ملايين وهذا سنة 2017 .

2 الحدود الزمنية: لقد تم إجراء الدراسة في الفترات 2020 / 2021

### 3- أدوات البحث

تتمثل أدوات البحث في مجموعة كتب، ملتقيات ومجلات والمقابلة الشخصية: تم اعتماد هذا الأسلوب لجمع المعلومات المتعلقة بالمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء حيث تمت مقابلة رئيس مصلحة المحاسبة والمالية.

الحصول على الوثائق المالية لسنة 2019 / 2020

#### صعوبات التي واجهتنا

ضيق الوقت بسبب جائحة كورونا الذي اكتسح العالم.

صعوبة التنقل من المنزل إلى المكتبة لبعدها المسافة.

#### هيكل الدراسة

الفصل الأول: التدقيق الداخلي

المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي

المبحث الثاني: هيكله ومسؤولية التدقيق الداخلي

المبحث الثالث: معايير التدقيق الداخلي

الفصل الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

المبحث الأول: الأداء المالي

المبحث الثاني: أساليب قياس الأداء المالي

المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء، مستغانم

المبحث الأول: تقديم مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

المبحث الثاني: تحسين الأداء المالي بواسطة التدقيق الداخلي من خلال دراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب

المالية للمؤسسة DMC

### تمهيد:

إن التطور الذي عرفته مهنة التدقيق الداخلي، باعتباره أداة رقابة واتخاذ القرارات يوجي إلى الأهمية القصوى الفعال الذي يلعبه في توجيه المؤسسات وذلك بالتأكد من صحة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية ومدى تعبيرها عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، وهو وظيفة داخلية تنشأ داخل المؤسسة، تقوم بفحص وتقييم مدى فعالية الإجراءات التسييرية القائمة في المؤسسة، وهذا من أجل إعطاء صورة صادقة وصحيحة عن المؤسسة وبالتالي يعتبر التدقيق الداخلي أداة تسيير فعالة تخدم المؤسسة .

ولهذا تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: التدقيق الداخلي

المبحث الثاني: هيكلية ومسؤولية التدقيق الداخلي

المبحث الثالث: معايير التدقيق الداخلي

### -المبحث الأول: ماهية التدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي أحد فروع المعرفة الاجتماعية التي تتأثر في نشأتها وتطورها بتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات، والتي تهدف إلى تلبية حاجيات الأفراد وأصحاب مصالح، وقد تطورت مهنة التدقيق الداخلي بحيث كانت قديماً أداة لكشف الغش والاحتيال ولقد تطور التدقيق الداخلي مع مرور الزمن وهو وظيفة أساسية فالمؤسسة .

ومن خلال هذا المبحث سيتم الطرح إلى مفاهيم حول التدقيق الداخلي.

### المطلب الأول: نشأة وتطور التدقيق الداخلي

تكون بداية الاهتمام بالتدقيق الداخلي إلى إنشاء معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة عام 1941 هذه الخطوة يمكن اعتبارها الأساسية في مجال التجسيد المهني للتدقيق الداخلي، حيث ساهم عند إنشائه في تطوير التدقيق الداخلي واتساع نطاق الانتفاع بخدماته وقد عمل المعهد على تدعيم وتطوير التدقيق الداخلي عن طريق بذل الجهود المختلفة حيث تم عام 1947 إصدار أول قائمة معدلة لمسؤوليات التدقيق الداخلي، عام 1964 ثم اعتماد دليل تعريف التدقيق الداخلي على أنه مراجعة للأعمال والسجلات تتم داخل المنشأة بصفة مستمرة أحيانا وبواسطة موظفين مخصصين لهذا الغرض ويختلف نطاق وأهداف التدقيق الداخلي كثيرا في المنشآت المختلفة وخاصة المنشأة الكبيرة إلى أمور متعددة لا تتعلق مباشرة بالنواحي المالية، وتعتبر أحد الجهود الفعالة لمعهد التدقيق الداخلي على الصعيد التطور المهني للتدقيق الداخلي قيامه بوضع مجموعة من معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي، حيث تم تشكيل لجان 1974 لدراسة واقتراح إطار متكامل لمعايير الأداء المهني في التدقيق الداخلي وفي عام 1977 انتهت اللجان من أعماله وقدمت تقرير النتائج دراستها واثم التصديق النهائي على هذه المعايير في المؤتمر الدولي السابع والثلاثين في سان فرانسيسكو عام 1978 ويحق فإن هذه المعايير من غالبية ممارسي المهنة وروادها ممثلين في معهد التدقيق الداخلي والجهات التابعة له تعد بمثابة ولادة وبروز مهنة جديدة وفي عام 1988 وفي الأردن أصدرت هيئة الأوراق المالية تعليمات الإفصاح والمعايير المحاسبية ومعايير التدقيق للعمال<sup>1</sup>.

1- نادر شعبان سواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 24

اعتباراً من 1998/09/01 والمتضمن الاستجابة والمواكبة لتطور التدقيق الداخلي في عام 1996 ثم إصدار دليل الأخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي.

وفي عام 1999 من قبل معهد المدققين الداخليين على أنه تدقيق نوعي استشاري وموضوعي مستقل داخل المنشأة صمم لمراجعة وتحسين إنجاز هذه الأهداف من خلال التحقق من إتباع السياسات والخطط والإجراءات الموضوعية واقتراح التحسينات اللازمة إدخالها حتى تصل إلى درجة الكفاية الإنتاجية القصوى. في عام 2001 تم صياغة دليل جديد لممارسة مهنة التدقيق الداخلي.

### – مفهوم التدقيق الداخلي

إن التدقيق الداخلي مفهوم ليس بجديد فقد عرف منذ فترة زمنية طويلة ومراحل تطوير فبعد أن كان رقابة مالية مستمرة هدفه اكتشاف الخطأ والغش أصبح يقوم على شمولية التدقيق النوعي والاستشاري لتحسين الأداء.

وقد عرف اتحاد المحاسبين الأمريكيين بأنه "إجراءات منظمة لأجل الحصول على الأدلة المتعلقة بالإقرارات الاقتصادية والأحداث وتقييمها بصورة موضوعية بالتحديد درجة العلاقة بين هذه الإقرارات ومقياس معين وإيصال النتائج إلى المستفيدين".<sup>1</sup>

كما عرف معهد المدققين الداخليين التدقيق الداخلي على أنه "نشاط تأكيد استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمنشأة وتحسين عملياتها وهو يساعد المنشأة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة الخطر، الرقابة والتوجيه"

فالمفهوم الشامل للتدقيق الداخلي يتضمن في محتواه الواسع بأنه:

<sup>1</sup> - هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان، 2006، ص20  
2- خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص34

- نشاط داخلي مستقل داخل المنشأة تنشئه الإدارة للقيام بخدمتها.2
- أداة رقابية تعرض تقييم سياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة.
- وظيفة استشارية للاقتراح التحسينات اللازمة إدخالها.

### المطلب الثاني: أنواع التدقيق الداخلي

بالرغم من تعداد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة بإمكان فصل هذه الأنواع عن بعضها أثناء التدقيق، فمن الصعوبة أن يتم تدقيق تشغيلي دون الأخذ بعين الاعتبار الأثر المالي أو الأثر الإداري أو قياس مدى الالتزام بالأنظمة والتعليمات، كل هذا معهد المدققين فقد عمد تقسيم التدقيق الداخلي إلى الأقسام التالية من أجل تحقيق أهداف التدقيق وتمثل هذه الأنواع فيما يلي:

#### 1-أنواع التدقيق الداخلي

1-1 تدقيق الالتزام: يهدف إلى تحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها والإجراءات الموضوعية من المنشأة، وتقع على عاتق إدارة التدقيق الداخلي عبء.

-الإلمام الكامل بالقوانين واللوائح والتعليمات العامة.

-رقابة مدى التزام الإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إدارتهم.

2-1التدقيق التشغيلي: يهدف إلى التحقق من الكفاءة والفعالية الاقتصادية في الأنشطة المراد تدقيقها ومساعدة الإدارة على حل المشاكل بتقديم توصيات مجدية من أجل سلوك نهج عمل واقعية فقد يشمل تدقيق العمليات تقييما كاملا لنظام وقد يكشف عن مشاكل هامة في مجال العمليات على سبيل المثال(تدقيق مستويات الأصول الثابتة، المستودعات...الخ)، عرف التدقيق التشغيلي بأنه: الفحص والتقويم الشامل لعمليات المشروع لغرض أعلاه الإدارة كما إذا كانت العمليات المختلفة قد نفذت.

طبقا للسياسات الموضوعية والمتعلقة مباشرة بأهداف الإدارة، كما يشمل التدقيق تقويم استخدام المواد المادية والبشرية، بالإضافة إلى تقويم إجراءات مختلفة العمليات، ويجب أنه يتضمن التدقيق أيضا التوصيات اللازمة لمعالجة المشاكل، والطرق لزيادة الكفاءة والربحية<sup>1</sup>

3-1 التدقيق الداخلي: يعرف بأنه "مجموعة من المبادئ والسياسات والمعايير العلمية والمشتقة من المفاهيم والفروض المتسقة، مع طبيعة العمليات اللازمة للقيام بعملية المراجعة، والتي تحكم مدى دقة وفعالية التدقيق في إطار الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع"

ويهدف إلى التحقق من دقة البيانات ومدى الاعتماد على المعلومات المالية وكذلك المحافظة على الأصول.

4-1 تدقيق الأداء: تتعدد المسميات الخاصة بالتدقيق الإداري، ولعل أبرزها وأكثرها انتشارا تدقيق الأداء، تتم عمليات تدقيق مستويات أداء من خلال القيام بفحص مهني، مستقل ومنهجي لفعاليات الإدارة ونظم إدارتها، وذلك لتقييم مدى نجاحها وفعاليتها في استخدام مواردها. وقد تتم عملية التدقيق داخليا من قبل التدقيق الداخلي أو من خلال التدقيق الخارجي من قبل خارجية، وقد تغطي هذه العملية كافة أنشطة الإدارة أو تنحصر في مهمة أو برنامج محدد. وتعمل عمليات تدقيق مستويات الأداء على تحديد مواقع القوة ومواقع الضعف في نشاطات الإدارة وتقديم التوصيات الملائمة لإدخال المعالجات المطلوبة لذلك تعبر عملية تدقيق الأداء وسيلة هامة لتحسين الإدارة، ولإدخالها الممارسات الناجعة، بالإضافة إلى تعزيز مستويات المسؤولية العامة للإدارة.<sup>2</sup>

5-1 التدقيق البيئي: على الرغم من تعدد المحاولات لإيجاد مفهوم محدد للتدقيق البيئي إلا أنه لم يتم الإنفاق على مفهوم معين حتى الآن بسبب عدم الاعتراف بها من جانب السلطات أو المنظمات المهنية المختصة وقد عرفت وكالة حماية البيئة الأمريكية التدقيق البيئي على "أنها عبارة عن فحص موضوعي منظم، دوري وموثق للممارسات، البيئي للمنشأة لتحقيق من الوفاء بالمتطلبات البيئية التي تفرضها قوانين المنظمة للبيئة وسياسات المنشأة"

<sup>1</sup> -خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، الوراق للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى، 2004، ص 34 56 57

1 - خلف عبد الله الواردات، نفس المرجع السابق، ص 249، 270، 289

2 - بولنوار خيرة، التدقيق الداخلي كأداة للتحليل وتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة مستغانم، 2014 2015، ص 15

وعرف أيضا بأنه " فحص موضوعي ودوري للأداء البيئي بواسطة أفراد متخصصين من داخل أو خارج الوحدة الاقتصادية للتأكد من الالتزام بالقوانين والسياسات الإدارية البيئية وتقييم فعالية البرامج الإدارية البيئية، وتوصيل النتائج التي يتم التوصل إليها إلى الأطراف المهتمة بها"

**6-1 تدقيق نظم المعلومات:** إن الهدف من نظم المعلومات هو التحقق من أمن وسلامة المعلومات لإعطاء تقارير مالية وتشغيلية في الوقت المناسب وصحيحة وكاملة ومفيدة.2

### المطلب الثالث: مراحل التدقيق الداخلي

التدقيق الداخلي للقيام به يجب أن يمر بعدة خطوات ومراحل وفي هذا المطلب تطرقنا إلى مراحل التدقيق الداخلي وهي تتمثل فيما يلي:

#### 1/ المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط

ويستند التخطيط في التدقيق على تغطية جميع أنشطة المؤسسة على الأقل مرة واحدة في العالم وفق ماورد في نص البند 2000 من معايير الأداء (على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي وضع خطط مبنية على أساس المخاطرة لتحديد أولويات نشاط التدقيق الداخلي، منسجمة مع أنظمة المنشأة وأن توضع خطة التدقيق الداخلي المبنية على أساس تقييم المخاطر على الأقل مرة سنويا ويجب الأخذ باعتبار توجهات الإدارة العليا ومجلس الإدارة في هذه)

#### 2/ المرحلة الثانية: العمل الميداني (المعاينة)

تتمثل الفكرة الأساسية للمعاينة في أن نتائج العينة توفر معلومات عن المجتمع الذي سحبت منه العينة ومن ثم فإنه يمكن أن ينظر لعينات التدقيق باعتبارها طريقة فعالة تتسم بالكفاءة للحصول على أدلة وقرائن للتدقيق.

#### 3/ المرحلة الثالثة: النتائج والتوصيات

بعد إتمام تقييم نظام الرقابة الداخلية وإجراءات الاختبارات الجوهرية لهذا النظام ومن ثم إعادة تضمينها المدقق إلى الاستنتاجات في ورقة خاصة في ملف العمل، يتم إدراج هذه الاستنتاجات والتوصيات في التقرير الذي سيتم إعداده عن نتائج التدقيق ويجب على المدققين الداخليين إيصال نتائج المهمة المباشرة.

### 4/ المرحلة الرابعة: المتابعة

كما هو مطلوب من قبل معهد المدققين الداخليين في المعايير وللممارسة المهنية للتدقيق الداخلي ينبغي وضع آلية للمتابعة لضمان تنفيذ الأعمال فعلاً أو أن الإدارة العليا قبلت مخاطر عدم اتخاذ الإجراءات على ملاحظات التدقيق الداخلي المعلقة.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: أهمية التدقيق الداخلي

إن التدقيق الداخلي هو عملية تقويم وتأكيد فعالية العمليات وكفاءتها وأحد وسائل الرقابة الداخلية الفعالة حيث يساعد في أن تكون وسائل الضبط الموضوعية مطبقة وكافية لتحقيق فعالية العمليات وضمان دقة البيانات المحاسبية وحماية أموال المنشأة ومن هنا نستنتج أن التدقيق الداخلي له أهمية كبيرة داخل المنشأة وتتجلى أهميته فيما يلي:

\_ اكتسبت مهنة التدقيق الداخلي أهمية كبيرة حيث أصبح لها دورا هاما في المؤسسات وذلك لما أثبتته من ضبط للمخالفات والانحرافات عن الأهداف التي تسعى الإدارة لتحقيقها.

ومن العوامل التي ساهمت في تطوير الاهتمام بالتدقيق الداخلي هي كالأتي:

-تطور حجم المؤسسات وانتشارها جغرافيا على نطاق واسع، مما أدى إلى تباعد المسافة بين الإدارة العليا وكافة العاملين.

-ظهور الشركات المساهمة وحاجتها للمعلومات لسلامة استثمار أموالها وصحة وعدالة الإفصاح عن البيانات والقوائم الحسابات الختامية المنشورة.

الاستقلال التنظيمي للإدارات ضمن الهيكل التنظيمي وتعدد المستويات الإدارية في المؤسسة، مما دفع بالإدارة إلى تفويض السلطات والمسؤوليات وفقا للسياسات والنظم والإجراءات المعمول بها.

حاجة المجتمع إلى البيانات والمعلومات المثبتة في التقارير ولأجل التأكد من ذلك لابد من سلامة نظام التدقيق.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خلف عبد الله الواردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، مرجع سابق، ص 511-541 وص 570-579

### المبحث الثاني: هيكل ومسؤولية التدقيق الداخلي

يتم تنظيم التدقيق الداخلي وهيكلته وفق عوامل ومؤهللات وللمدقق الداخلي حقوق وواجبات على المؤسسة وفي هذا المبحث سنتطرق إلى تنظيم التدقيق الداخلي ومسؤولية المدقق، ومقومات ودعائم وظيفة التدقيق.

### المطلب الأول: الهيكل التنظيمي لقسم التدقيق الداخلي

يعتمد التنظيم الداخلي لقسم التدقيق الداخلي على عدة عوامل من بينها حجم المؤسسة ونوعها وطبيعة نشاطها وأهداف التدقيق الداخلي إضافة إلى عدد العاملين في قسم التدقيق الداخلي ومؤهلاتهم كما يجب أن يكون قسم التدقيق الداخلي منظم تحت إدارة شخص واحد على عالية من التأهل الفني والمهني ومن المستحسن تقسيم قسم التدقيق الداخلي إلى وحدات تدقيق مالي، وتدقيق إداري حيث تكون الحاجة إلى التخصص في بعض الأحيان أمر ضروريا.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: حقوق وواجبات المدقق الداخلي

#### 1/ حقوق المدقق

يتمتع المدقق بحقوق معينة أساسا من ارتباطه بأداء الخدمات المهنية وتختلف هذه الحقوق باختلاف نوع الخدمة التي يؤديها المدقق وهذا الأخير يتمتع بحقوق معينة أهمها:

أ- حق الإطلاع: اعتبرت معايير التدقيق حق الإطلاع من الشروط الضرورية لتمكين المدقق بالقيام بعمله.

ب- حق طلب بيانات من الإدارة: نصت معايير التدقيق واقتضت الأعراف المهنية على ضرورة تلبية طلب المقق لأي بيانات إيضاحية من قبل الإدارة كالإقرارات المختلفة المتعلقة بالبيانات الواردة في القوائم المالية.

ج- الاستعانة بالخبراء: وقد سمحت معايير التدقيق بالاستعانة بخبراء عند الحاجة، بحيث يمكنه الحصول على شهادة من هؤلاء الخبراء حول مدى صحة القضايا التي تتضمنها القوائم المالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة الرقابة المالية والداخلية، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2010، ص 127  
<sup>2</sup> - الصبيان وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية مدخل نظري تطبيقي، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1996، ص 119  
2- حسين دحدوح حسين القاضي، أساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية والدولية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 1999، ص 95 – 97

### 2- واجبات المدقق

مقابل الحقوق التي ذكرناها هناك واجبات محددة يجب على المدقق أن يلتزم بها عند أداء الخدمات المهنية أهمها:

-تدقيق أعمال الشركة

-إبداء رأي في محاييد في الحسابات الختامية والميزانية

-ضرورة حضور المدقق الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للمساهمين

-ضرورة الالتزام بقواعد شرف المهنة

-التأكد من إتباع السياسات والإجراءات الموضوعية ومدى الالتزام بها

-تقسيم الخطط والسياسات والإجراءات الموضوعية

-المحافظة على أموال وموارد المنشأة وحمايتها من الاختلاس وسوء الاستعمال

تنفيذ برامج التدريب التي تنظمها إدارة الأفراد للعاملين الجدد والقدامى

بذل جهد العاملين على حسن أداء واجباتهم بدقة وعناية وبدون تأخير

منع أو الحد من ارتكاب الأخطاء والغش والتلاعب والقيام بدراسات وبحوث بناء على طلب الإدارة<sup>1</sup>

1-حسين دحدوح، وحسين القاضي، نفس المرجع، ص97

### المطلب الثالث: مقومات ودعائم وظيفة التدقيق

المدقق الداخلي شخص مستقل يقوم باتخاذ القرارات بنفسه وهذا من ضمن مسؤولياته الاستقلالية لتأدية عمله على أكمل وجه

#### 1- الاستقلالية وموضوعية المدقق الداخلي

يشير مفهوم الاستقلالية إلى البعد عن تضارب المصالح التي تتطلب من المدقق الداخلي أن يكون مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بتدقيقها، وأن يكون بعيداً عن تأثير الجهة التي يتولى تدقيق عملياتها، وهذا يعني شعور

الممارسين بأنهم قادرين على اتخاذ قراراتهم بدون ضغوط أو انقياد لمن تكون القرارات لها تأثير عليها<sup>1</sup>

أما مفهوم الموضوعية فيتعلق بنوعية التقديرات والقرارات والأحكام وجودتها انطلاقاً من الحالة الذهنية التي يمر بها المدقق الداخلي، بمعنى أن الموضوعية هي نتاج الاستقلالية وأن الاستقلالية بالنسبة للمدقق الداخلي يفقده القدرة على إضافة أية قيمة للمؤسسة وبمعنى آخر تفقد العملية التدقيقية قيمتها، غير أن مفهوم الاستقلالية مفهوم مطلق وصعب التطبيق، فالمدقق الداخلي مرتبط بالمؤسسة ارتباطاً تعاقدياً كموظف داخل المؤسسة

#### 2- قواعد السلوك المهني للتدقيق الداخلي

تؤكد معايير التدقيق الداخلي الصادرة عن المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين، على ضرورة التزام المدقق الداخلي بقواعد وأسس مناسبة للسلوك المهني أثناء تأديته لعمله، بحيث لا يكون هناك أي شك في نزاهتهم وموضوعيتهم أثناء تأديتهم لعملية التدقيق ويمكن تلخيص قواعد السلوك المهني للمدقق الداخلي فيما يلي: النزاهة، مبدأ الموضوعية، مبدأ السرية، مبدأ الكفاءة والفعالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- يوسف سعيد، وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري للأوراق المالية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، غزة، 2007، ص 62

<sup>2</sup>- فخرا محمود، وآخرون، مدى كفاية معيار المراجعة الدولي رقم (10) في توفير الإرشادات اللازمة للمراجع الخارجي لتقييم أعمال المراجعة الداخلية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، العدد الأول، 1996، ص 406

### المبحث الثالث: معايير التدقيق الداخلي

إن تأدية مهنة التدقيق الداخلي لوظائف الحديثة المتمثلة في خدمات التأكيد الموضوعي حول إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم المؤسسي والخدمات الاستثمارية الموجهة لخدمة الزبون تتوافر مجموعتين من المعايير وهي معيار الأداء ومعيار السمات.<sup>1</sup>

### المطلب الأول: مفهوم معايير التدقيق الداخلي

المعيار كمصطلح يعني "درجة الأفضلية أو الامتياز المطلوبة لغرض معين كمقياس أو وزن، وعلى الآخرين التماثل معه ومسايرته، فهو ما يتم بواسطته الحكم على دقة أدائهم"

ويعرف معيار التدقيق على أنه أداة الحكم على مستوى الكفاءة، ودرجة الاتساق التي يصل إليها المدققين عند أداء وظائفهم.<sup>2</sup>

أما معايير التدقيق الداخلي تحديدا فتعرف على أنها "المقاييس والقواعد التي يتم الاعتماد عليها في تقييم وقياس عمليات قسم التدقيق الداخلي، حيث تمثل المعايير نموذج ممارسة التدقيق الداخلي كما يجب أن تكون، وذلك وفقا لما تم التوصل إليه واعتماده من قبل معهد المدققين الداخليين وتحديد مسؤولياتهم الفنية ومتابعة أدائهم المهني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> كريمة علي جوهر، إعادة هندسة التدقيق الداخلي في ضوء المعايير الدولية وأثرها في تعزيز إدارة المخاطر، منشورات المنظمة العربية لتنمية الإدارة (بحوث ودراسات)، 2012، ص10

<sup>2</sup> عبد الغني، فضل علي، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك اليمنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، عمان، 2003، ص51

<sup>3</sup> خشارمة، صهيب حسن، العوامل المؤثرة في تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها حالة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن، 2005، ص125

### المطلب الثاني: أهداف وخصائص معايير التدقيق الداخلي

#### 1/ أهداف معايير التدقيق الداخلي

تهدف المعايير إلى قياس مدى دقة عملية التدقيق حيث تدعم هذه المعايير اتجاه جودة التدقيق الداخلي من خلال الاهتمام بجودة الأداء المهني مثل الموضوعية والكفاءة المهنية وتتضمن أهداف المعايير ما يلي:

أ- توفير قدر من الموضوعية عن طريق تقليص التفاوت في أداء المدققين لمهامهم.

ب- تحديد المسؤولية المتعلقة بالمدقق حول مخالفته المعايير.

ويضاف للأهداف السابقة ما يلي:

ج- تحديد المبادئ الأساسية الخاصة التي تعبر عن صورة ما ينبغي أن تكون عليها ممارسة التدقيق الداخلي.

د- توفير إطار للأداء وتعزيز مجموعة واسعة من نشاطات القيمة المضافة للتدقيق الداخلي.

هـ- وضع أساس تقييم أداء التدقيق الداخلي.

و- تحسين العمليات التنظيمية في المنشأة.

#### 2/ خصائص معايير التدقيق الداخلي

يوجد عدة خصائص للمعايير يمكن إجمالها فيما يلي:

-احتوت المعايير على تفصيل إجراءات العمل المهني في محاولة لتقليل الاختلاف بين المدققين

-اتصفت المعايير بالمرونة بحيث احتوت على خطوط إرشادية للأداء المهني، وكانت قد غيرت المسمى السابق لها

حيث أطلق عليها مصطلح مستويات الأداء المهني، والفرق أن المعايير صيغت للمساعدة في الاسترشاد بها

وتكيفها مع الظروف الخاصة بكل دولة وتشجيع المنظمات لقبول تلك المعايير<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - فاطمة أحمد موسى إبراهيم، العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل غزة، 2016، ص 35

تعتبر معايير شاملة فقد صدرت عن تجمع دولي ضم ثلاث ستين منظمة مهنية محاسبية تمثل تسعة وثلاثين قطرا، وقد تلقت قبولا على المستوى العالمي باعتبارها قواعد يجب إتباعها من قبل مزاول المهنة.

### المطلب الثالث: معايير التدقيق الداخلي

تمثل المعايير إطار عام يحكم وظيفة التدقيق تهدف إلى وضع قوانين تنظيمية وتشغيلية لمصلحة التدقيق الداخلي، كما تحدد مسؤولية وسلطة التدقيق الداخلي في المؤسسة، حيث تنقسم معايير التدقيق الداخلي إلى :

#### أ/ معايير الصفات

تتناول سمات أو خصائص المؤسسات والأفراد الذين يؤدون أنشطة التدقيق الداخلي وتضم مايلي:

-معيار 1000 الغرض والسلطة والمسؤولية: ينبغي تحديد الغرض والسلطة والمسؤولية المتعلقة بأنشطة التدقيق في وثيقة التدقيق بشكل رسمي بما ينسجم مع المعايير ويوافق عليه المجلس.

-معيار 1100 الاستقلالية والموضوعية: ينبغي أن يكون التدقيق الداخلي نشاط مستقل، وأن ينقسم المدققين الداخليين بالموضوعية في أداء عملهم، مما يسمح لهم بأداء عملهم على أكمل وجه دون أي تدخل من أي جهة كانت.

-معيار 1200 الكفاءة والعناية المهنية: ينبغي أن تؤدي المهام بالكفاءة والعناية المهنية اللازمة، حيث يجب أن يتوفر في المدققين الداخليين المعرفة والمهارة اللازمة للأداء المهام الموكلة إليهم والتي تساعدهم في اكتشاف أعمال الغش والتدليس، كما يجب عليهم بذل العناية النية اللازمة كأن يراعي المدقق استخدام أدوات التدقيق بمساعدة الحاسب وتقنيات تحليل البيانات الأخرى.

-معيار 1300 تأكيد الجودة وبرنامج التحسين: يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق العمل على تطوير والمحافظة على تأكيد الجودة وبرنامج التحسين لكافة أنشطة التدقيق الداخلي ومراقبة استمرار فعاليتها، حيث تتضمن هذه البرامج التقييم الدوري داخليا عن طريق الفحص المستمر للأداء أنشطة التدقيق الداخلي

وخارجيا من خلال فحص تأكيد الجودة مرة واحدة على الأقل كل خمس سنوات من طرف شخص مؤهل ومستقل.<sup>1</sup>

### ب/ معايير الأداء

تصنيف هذه المعايير الطبيعية أنشطة التدقيق الداخلي، كما تضم المعايير التي يتم من خلالها قياس أداء تلك الأنشطة وهي تضم:

-معيار 2000 إدارة أنشطة التدقيق الداخلي: على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يدير أنشطة التدقيق الداخلي على نحو فعال بما يحقق قيمة عالية للمؤسسة من خلال وضع خطط نشاط التدقيق الداخلي التي تستند على تقييم المخاطر والتي تتم مرة كل سنة على الأقل، ووضع السياسات والإجراءات التي توجه نشاط التدقيق والعمل على توصيل المعلومات وتنسيق الأنشطة مع الأطراف الداخلية والخارجية، ورفع التقارير إلى مجلس الإدارة العليا.

-معيار 2100 طبيعة العمل: ينبغي أن يشمل نشاط التدقيق الداخلي تقييم والإسهام في تحسين إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم المؤسسي باستخدام مدخل منظم ومنضبط من خلال تولي نشاط التدقيق الداخلي مراقبة وتقييم فعالية نظام إدارة المخاطر بالمؤسسة، والتحقق من أن نطاق أهداف العمليات والبرامج يتماشى مع أهداف المؤسسة. وتشمل أيضا:

-معيار 2200 التخطيط للمهمة: ينبغي على المدققين الداخليين تطوير وتسجيل خطة لكل مهمة تشمل النطاق والأهداف والوقت وتوزيع الموارد من خلال مراعاة اعتبارات التخطيط، وتحديد الأهداف لكل مهمة وتوزيع الموارد الضرورية وتطوير برامج العمل لتحقيق أهداف المهمة.

-معيار 2300 أداء المهمة: ينبغي أن يعمل المدققين الداخليين على تحديد وتحليل وتقييم وتسجيل المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمة.

<sup>1</sup> - أحمد حلي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد-الداخلي-الحكومي-الإداري الخاص-البيئي- المنشآت الصغيرة، دارالصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 35 46

- معيار 2400 توصيل النتائج: ينبغي: على المدققين الداخليين أن يوصلوا نتائج المهمة.<sup>1</sup>

- معيار 2500 مراقبة التقدم: ينبغي على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يضع ويحافظ على نظام مراقبة سير النتائج التي يتم توصيلها للإدارة للتأكد من أن يتم تنفيذها بفاعلية وأن الإدارة العليا قبلت مخاطر عدم اتخاذ التدابير.

- معيار 2600 قرار قبول الإدارة للمخاطر: عند قبول الإدارة العليا مستوى من المخاطر لا يعد مقبولاً للمؤسسة، فإنه ينبغي على الرئيس التنفيذي للتدقيق مناقشة ذلك مع الإدارة وإذا لم يتم التوصل إلى حل ينبغي على الرئيس التنفيذي والإدارة العليا رفع تقرير بذلك لمجلس الإدارة ليتولى حل النزاع.

---

<sup>1</sup> أحمد حلي جمعة، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد، نفس المرجع، ص 47 53

### خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل نستنتج أن التدقيق قديم نشأة اتسع مفهومه من نتيجة الثورة الصناعية ولقد عرف تطورات كثيرة، منذ نشأته وبعد وظيفة مهمة داخل المؤسسة للإدارة لا يمكنها الاستغناء عن وظيفة التدقيق الداخلي فهو يساهم في تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلي وقابلية ومصداقية المعلومات وحماية الأصول من المخاطر المحتملة.

وعليه نستنتج أن وظيفة التدقيق الداخلي الهدف منها حماية ممتلكات وأصول المؤسسة ومحاربة أساليب الفساد والاختلاس والانحرافات المالية وبالتالي الوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة المتمثلة في تحقيق أداء مالي جيد.

### تمهيد:

إن التدقيق الداخلي وظيفته تساعد إدارة المؤسسة على تطبيق إجراءاتها وسياساتها وبلوغ أهدافها بكفاءة وفعالية بحيث تكون المعلومات مؤهلة مما يجعلها سببا في عملية صنع القرارات، وهذه القرارات تعكس قوة المؤسسة ما يساهم في تحسين أدائها المالي، وأن المؤسسة تعطي أهمية بالغة للتدقيق لمدى مساهمته في قياس وتقييم كفاءة وفعالية المؤسسة، وهو يساهم في عملية اتخاذ القرار وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل ولذا تم تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث

المبحث الأول: ماهية الأداء المالي

المبحث الثاني: أساليب قياس الأداء المالي

المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي.

### المبحث الأول: الأداء المالي

يعد الأداء المالي موضوعاً هاماً لكل منشأة فهو يهدف إلى تقويم أداء المنشأة ومتابعة أعمالها وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وفعاليتها ويتم قياس الأداء المالي باستخدام مؤشرات وأساليب لقياس مدى انجاز الأهداف ويتضمن هذا المبحث ماهية الأداء المالي وأساليب قياسه.

### المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

1/ مفهوم الأداء: يعد الأداء موضوعاً هاماً بالنسبة لجميع منشآت بشكل عام ويكاد يكون الظاهرة الشمولية لجميع فروع وحقول المعرفة والإدارية، وعلى الرغم من كثرة البحوث والدراسات التي تناولت الأداء وتقييمه إلا أنه لم يتم التوصل إلى إجماع حول مفهوم محدد للأداء.

فلا يزال الباحثون مشغولين بمناقشة الأداء كمصطلح فني لمناقشة المستويات التي يحلل عندها القواعد الأساسية للقياس، ويعتقد أن الاختلاف في مفهوم الأداء وقياسه التي يعتمدها الباحثون، وبشكل عام ينظر إلى الأداء على أنه:

سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين.

الأداء يرجع إلى تسمية الفرنسية القديمة performer والتي تعني تنفيذ مهمة أو تأدية عمل.

تحقيق أهداف المنظمة بغض النظر عن طبيعة واختلاف هذه الأهداف هنا خلط ووجب التفريق بين الأداء والإنجاز:

الأداء هو الحالة الفعلية للعمل في المنظمة من أعلى وتيرة.

الإنجاز: يعبر عن إتمام عمل في نهاية المهمة.

ومن خلال ما سبق يعرف الأداء: بأنه الحالة الفعلية على مستوى عال من الدقة والوضوح قابلة للملاحظة والقياس<sup>1</sup>

1 حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالمستقبل، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 81

### 2/ مفهوم الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق للأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.

ومما سبق فإن الأداء المالي:

-أداء تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معايير المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.

-أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل.

-أداة لتحفيز العاملين والإدارة في الشركة لبذل المزيد من الجهد بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من سابقتها.

-أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو للأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.

-تعبر الشركات عن أدائها المالي بعبارات تمثل رؤية موضوعية لمستوى الأداء من خلال صيغ ملموسة ذات قيم عددية وكمية بدلا من استخدام عبارات تؤكد على حقائق عامة حتى يتسنى للشركات تحديد مستوى الأداء بدقة عالية<sup>1</sup>

### 3/ أهمية الأداء المالي

تتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام فإنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين.

1 محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 45

وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثمارها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة.

حيث أن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية :

1- يمكن المستثمر من متابعة ومعرفة نشاط الشركة وطبيعته وكما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومديونية وتوزيعات على سعر السهم.

2- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التعامل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم للأوضاع الشركات.

ومنه فإن الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم للأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات واختيار السهم الأفضل من وقت لآخر من خلال مؤشرات الأداء المالي للشركات.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي وخطواته

### 1/ تقييم الأداء المالي

يحتل تقييم الأداء المالي مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصاديات حيث ركزت عليه الكثير من الدراسات والأبحاث المحاسبية والإدارية وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية التي تتعمدها منشآت الأعمال قياس بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة لها والمتنافس عليها ومن هذا المنطلق نجد إن ضرورة الحصول وتحقيق العوائد القصوى وديمومة واستمرار المنشأة ونموها وتطورها وذلك باستغلال الأمثل لتلك الموارد تعتبر غاية في الأهمية لما لها من تأثير مباشر وغير مباشر على كل جوانب الحياة لمنشآت الأعمال ولهذا فإن تقييم الأداء المالي يعد أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف المنشأة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها ولهذا يوفر أساس في تحديد مسيرة المنشأة ونجاحها ومستقبلها.

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص 46 47

وتعد الكشوف المالية التي تحضرها الإدارة المحاسبية في المنشأة وسيلة مهمة ورئيسية في تقييم الأداء المالي، حيث أن تحليل الكشوفات سوف يساعد في تقييم نتائج تمكن من تحديد نقاط القوة والضعف

وفرض الاستثمار وتقديم معلومات للمستثمرين والدائنين وغيرهم كما أشير إلى ذلك سابقا. وتشكل النسب المالية الوسيلة الأكثر استخداما والنموذج الأكثر أهمية لتحليل الكشوفات المالية والوصول إلى تقييم دقيق لنجاح المنشأة أو احتمالات الفشل فيها ولتحديد نقاط القوة والضعف لتحديد الكفاءة والفاعلية، ولهذا فإن النسب المالية تفيد في إضفاء دلالات معينة على البيانات الواردة في الكشوفات المالية، وبمعنى آخر فإن النسب المالية كأساس لتقييم الأداء لا تضيف معلومات جديدة بل تقوم بتفسير العلاقة بين المتغيرات بشكل يسمح باستخراج النتائج بشكل أسهل أي أن النسب المالية هي مقياس مفاهيمي وليس مقياس فنيا فالفهم لمن يحلل الحالة أن يفهم مضمون النسبة ومعناها ثم عليه أن يقرر حجم النسبة المقبولة في ظل طبيعة العمل الذي تقوم به منشآت الأعمال موضوع الأعمال التحليل والتقييم مع التأكد من أن هناك كم كبير من النسب المالية يمكن حسابها ولكن استخدامها واختيارها وانتقائها إنما يعتمد حول الهدف المطلوب منها وغاية الشخص القائم بالتحليل، بمعنى آخر إن عدد النسب المالية التي يمكن تركيبها من البيانات المحاسبية يصل إلى عدة مئات إلا أن تحديد الهدف من التحليل سيعطي الفرصة للمحلل المالي للاختيار حجم متواضع، من النسب المالية على نحو يكفي للتغذية بالمعلومات المطلوبة.

### 2/ خطوات تقييم الأداء المالي<sup>1</sup>

يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات الآتية:

-الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية، حيث أن خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة

-احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

-دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق، ص 85

-وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأداء المالي

هناك عوامل مؤثرة في الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية منها: الداخلية داخل المؤسسة، والخارجية تتعلق بالمحيط الخارجي للمؤسسة.

#### 1/ العوامل الداخلية: وتتلخص هذه العوامل في:

1-1 الهيكل التنظيمي: هو عبارة عن الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركة وأعمالها ويؤثر من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال والنشاطات التي ينبغي القيام بها ومن ثم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في الشركات والمساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل للإدارة الشركات اتخاذ القرار بأكبر فاعلية.

2-1 المناخ التنظيمي: يسمح بضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين الإدارية والمالية وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال الشركات.

3-1 التكنولوجيا: هي عبارة الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في الشركة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، وتدرج تحت التكنولوجيا عدد من الأنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب وتكون وفقا للمواصفات التي يطلبها المستهلك، وتكنولوجيا الإنتاج المستمر تلتزم بمبدأ الاستمرارية، فعلى الشركة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والمنسجمة مع أهدافها وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء إلا أنها تعطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية وخفض التكاليف والمخاطرة والتنوع بالإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.

4-1 الحجم: هو مدى تصنيف الشركات إلى صغيرة، متوسطة، أو كبيرة وهناك مقاييس لحجم الشركات: إجمالي الموجودات، إجمالي الودائع (إجمالي المبيعات، أو إجمالي القيمة السوقية)

يؤثر الحجم على الأداء المالي سلبا أو إيجابا.

2 توفيق سميح محمد الأعوات، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي لشركة البوتاس العربية، رسالة ماجستير، جامعة الإسراء، كلية العلوم الإدارية والمالية، قسم المحاسبة، عمان، الأردن، 2015/2014، ص 43

## الفصل الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

سلبيا: يشكل الحجم عائق للأداء الشركات بحيث، أن بزيادة الحجم عملية إدارة الشركة تصبح أكثر تعقيدا وعليه أدائها يصبح أقل فعالية.<sup>1</sup>

إيجابا: بزيادة حجم الشركة يزداد عدد المحللين الماليين، وتصبح سعر المعلومة للوحدة الواردة في التقارير المالية أكثر دقة وهناك عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء الشركات وبينت أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.

### 2/ العوامل الخارجية: تتمثل في:

1-2 السوق: توجد العديد من الأشكال التي يمكن أن نأخذها أسواق السلع الاقتصادية، تعتمد على هيكل السوق والسلوك الذي تقوم المؤسسة بإتباعه من أجل تعظيم الأرباح، ويؤثر الأداء المالي من الناحية القانونية للعرض والطلب.

2-2 المنافسة: تلعب دورين وضع محفز للأداء المالي، عندما تواجه المؤسسة التدايعات المنافسة فتحاول جاهدة لتحسين صورتها ووضعها المالي وفي حالة عدم تدارك التدايعات لا تستطيع مواجهة المنافسة وبذلك يتدهور أداءها المالي.

### 3-2 الأوضاع الاقتصادية، تؤثر بطريقتين:

سلبا: حالة الأزمات الاقتصادية كالتضخم يؤثر سلبا على الأداء المالي.

إيجابا: حالة ارتفاع الطلب الكلي أو دعم الدولة للإنتاج ما يؤثر إيجابا.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علواني سفيان، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز وحدة أم البواقي، مذكرة ماستر، تخصص علوم مالية ومحاسبة، أم البواقي، 2018 ص 36 37

<sup>2</sup> قسيمة إكرام، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص فحص محاسبي، بسكرة، 2016، ص 45

### المبحث الثاني: أساليب قياس الأداء المالي

لقياس الأداء المالي للمؤسسة له أساليب ومؤشرات والغرض منها حماية أموال المساهمين وغيرهم وحماية المؤسسة وتقييم كفاءة وفعالية المؤسسة وذلك بتحليل النسب المالية والتوازن المالي وهذا ما سنتعرف عليه في هذا المبحث.

### المطلب الأول: قياس الأداء المالي بواسطة النسب المالية

1/ التحليل المالي: يعرف بأنه دراسة القوائم المالية في ظل مجموعة من البيانات الإضافية المكتملة بعد تبويبها تبويبا، ملائما، باستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية وذلك لغرض إبراز الارتباطات التي تربط عناصرها.

1-1 التحليل المالي الرأسي: هو إيجاد الأهمية النسبية لكل مكون أو بند في مجموعة رئيسية من مكونات الميزانية العمومية أو قائمة الدخل، وتكمن أهميته في تركيزه على المدة المالية موضع البحث.

1-2 التحليل المالي الأفقي: يعني دراسة التغيرات الحادث في عناصر القوائم المالية على مدى عدة فترات زمنية ولذلك يدعى بالتحليل المتحرك ويتركز في معرفة اتجاه تطور عناصر القوائم.

2 النسب المالية: عبارة عن العلاقة بين البسط والمقام، وقيم البسط والمقام هي البيانات والأرقام التي تعرضها الميزانية العمومية وقائمة الدخل، شرط أن تكون العلاقة مرتبطة بالأداء ومفسرة له<sup>1</sup>

1-2 أنواع النسب المالية: بموجب العلاقة السببية القائمة بين بنود القوائم المالية، يمكن اشتقاق عدد كبير من النسب المالية التي تمكن المحلل المالي من استخدامها في تقييم أداء المؤسسة وأوجه نشاطها المختلفة ويمكن تقسيم هذه النسب إلى أربعة مجموعات رئيسية على النحو التالي: نسب السيولة، نسب الربحية، نسب النشاط، نسب الهيكلية.

2-2 نسب السيولة: تعرف بأنها قدرة الإدارة على الوفاء بتسديد التزاماتها المستحقة على المنشأة في تاريخ استحقاقها باستخدام أصولها السائلة والشبه سائلة (الأصول المتداولة) دون تحقيق خسائر.

<sup>1</sup> حمزة الزبيدي، أساسيات الإدارة المالية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 80

2 محمد الصريفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبة إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2014، ص 231

وتعرف بأنها قدرة المؤسسة على مقابلة التزاماتها الجارية في تواريخ استحقاقها فتعبر السيولة عن قدرة المؤسسة على تحويل قيمة أصولها المتداولة إلى نقود جارية، وتنقسم نسبة السيولة إلى ثلاث مجموعات أساسية تتمثل في ما يلي:2

1-2-2 نسبة التداول: وتعتبر هذه النسبة عن عدد المرات التي تستطيع فيها الأصول المتداولة تغطية الخصوم المتداولة، وكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على مقدرة الشركة على مواجهة أخطار سداد الالتزامات المتداولة المفاجئة دون الحاجة لتسيير أي أصول ثابتة أو الحصول على اقتراض جديد وتحسب كما يلي:<sup>1</sup>

الأصول المتداولة = الخصوم المتداولة ÷ نسبة التداول

2-2-2 نسبة السيولة السريعة: وتوضح هذه النسبة مدى إمكانية سداد الالتزامات قصيرة الأجل خلال أيام معدودة، ويتم تجنب بند المخزون نظرا لكونه من أقل عناصر الأصول المتداولة وكذلك لصعوبة تصريف خلال وقت قصير دون تحقيق خسائر وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة السريعة = (مجموع الأصول المتداولة ÷ المخزون السلعي) + مجموع الخصوم المتداولة.

2-2-3 نسبة المركز المالي: وتوضح هذه النسبة مدى إمكانية سداد الالتزامات قصيرة الأجل، وهي تعطي مؤشرا للإدارة أنه خلال أسوأ الأوقات يمكن سداد الالتزامات قصيرة الأجل، وتعتبر الأصول شبه النقدية هي كل ما يمكن تحويله إلى نقدية خلال فترة وجيزة مثل الأوراق المالية القابلة للتداول في البورصة وتحسب كما يلي:

نسبة المركز المالي = (قيم الأصول المتداولة - (أوراق القبض + المخزون السلعي) + قيمة الخصوم.

2-3-3 نسب الربحية: تعكس نتائج هذه المجموعة من النسب كفاءة وفعالية أداء المنشأة في توليد الأرباح وتعظيم الربحية المتحققة من النشاط التشغيلي للمنشأة، أو هي مؤشر يوضح مدى الكفاية التي صاحبت إنجاز العمليات التي قامت بها مؤسسة خلال فترة زمنية وهي كالتالي:2

2-3-1 هامش مجمل الربح: وتوضح هذه النسبة العلاقة بين صافي إيرادات المبيعات وتكلفة البضاعة المباعة ويجب مقارنة هذه النسبة بمتوسط النسب المحققة في القطاع، أو من خلال قراءة هذه النسبة على مدى فترات زمنية ممتدة، حيث يمكن أن يعكس انخفاض النسبة إلى انخفاض أسعار البيع أو ارتفاع تكلفة الخدمات المستخدمة في الإنتاج أو في العمالة المباشرة أو خلافا، وتحسب بالعلاقة التالية:

1 محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية، دار الجامعة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 513

2 محمد منير، اسماعيل، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، دار وائل، عمان، ص 67

هامش مجمل الربح = (مجمل الربح + صافي المبيعات)

2-3-2 هامش ربح التشغيل: معظم المحللين يحسبون هذه النسبة قبل الفوائد والضريبة والأرباح والمصروفات الأخرى، لأن ليس للإدارة المشروع سيطرة فعلية على هذه العناصر، لذا يكون المقياس الحقيقي كفاءة الإدارة

هو ربح العمليات وتتميز هذه النسبة عن سابقتها بأنها لا تقصر الاهتمام على عناصر تكلفة المبيعات، بل توسع اهتماما لكي تشمل عناصر التكاليف والمصروفات المتعلقة بقيام المؤسسة بعملياتها مثل المصروفات الإدارية والعمومية ومصروفات البيع والتوزيع، وتبين هذه النسبة مدى الانخفاض الممكن في سعر بيع الوحدة قبل أن تبدأ المؤسسة بتحمل الخسائر، لذا ينظر لهذه النسبة على أنها مقياس عام للكفاءة في التشغيل وتحسب كما يلي:

هامش ربح التشغيل = (ربح التشغيل ÷ صافي المبيعات)

3-3-2 معدل العائد على حقوق المساهمين: باعتبار هذه النسبة مقياس شاملا للربحية، تقيس العائد المالي المتحقق على استثمارات المساهمين في المؤسسة، لذا تعتبر مؤشرا على مدى استطاعة الإدارة على استخدام هذه الاستثمارات بشكل مريح، كما تعتبر مؤشر أيضا على مدى قدرة المؤسسة على جذب الاستثمارات إليها بحكم كون العائد على الاستثمار محددًا أساسيا لقرارات المستثمرين وتعتبر بالعلاقة التالية:

معدل العائد على حقوق المساهمين = (صافي الربح ÷ حقوق الملكية)

4-2 نسب النشاط: تنحصر في قياس كفاءة وفاعلية الإدارة في استخدام ما لديها من استثمارات في الموجودات في خلق وتوليد المبيعات، يطلق على مجموعة النسب هذه أيضا نسب إدارة الموجودات وتقيس هذه النسب مدى كفاءة إدارة المؤسسة في توزيع مواردها المالية توزيعا مناسبًا على مختلف أنواع الأصول، كما تقيس مدى كفاءتها في استخدام أصولها للإنتاج أكبر قدر ممكن من السلع والخدمات، وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات وبالتالي أعلى ربح ممكن وتتمثل هذه النسب في الآتي:

1-4-2 معدل دوران المخزون: تعرف بالعلاقة التالية

معدل دوران المخزون: (المبيعات ÷ متوسط المخزون)

استعملت تكلفة البضاعة وليس المبيعات، وذلك لأن المقام أي البضاعة مقيم بالكلفة، وذلك تطبيقا لمبدأ الاستقرار في أسس الاحتساب، ولكن إذا تعذر الحصول على كلفة المبيعات يمكن استعمال المبيعات نفسها

بالرغم من زيادتها على الكلفة بمقدار الأرباح المحققة، استعمل متوسط البضاعة وهو حاصل جمع بضاعة أول المدة وبضاعة آخر المدة مقسوما على اثنين، وإذا تعذر الحصول على معدل البضاعة يمكن استعمال رصيد بضاعة آخر المدة بدلا من ذلك وتشير هذه النسبة إلى عدد مرات تصريف المخزون لدى الشركة وكلما زادت هذه النسبة كلما كان ذلك في صالح الشركة حيث تستطيع الشركة أن تحقق أرباحا كبيرة باستخدام هامش ربح أقل من الشركات المماثلة والتي لديها معدل دوران مخزون أقل، وهي ميزة تنافسية كبيرة يمكن الاستفادة منها.

### 2-4-2 معدل دوران المدينين: تعرف بالعلاقة التالية

معدل دوران المدينين = ( المبيعات الآجلة ÷ متوسط حسابات المدينين )

توضح هذه النسبة مدى كفاءة عملية التحصيل ومتابعة ديون العملاء في المنشأة وكلما زادت هذه النسبة كان ذلك في صالح المنشأة.

### 3-4-2 معدل دوران إجمالي الموجودات: تعرف بالعلاقة التالية

معدل دوران إجمالي الموجودات = المبيعات ÷ مجموع الأصول

تركز على مدى استخدام الأصول المتداولة لتوليد المبيعات، وهذا المعدل مؤشر جيد على مدى استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات خاصة في المؤسسات التجارية.<sup>1</sup>

4-2 نسب الهيكلية: هي مجموع النسب التي تقيد المحلل المالي في تشخيص التوازنات المالية للمؤسسة على المدى المتوسط والطويل وتتمثل في النسب الآتية

1-4-2 نسب التمويل الدائم: تقيس مدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة باستخدام الأموال

الدائمة وتدل على نسبة تغطية الأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة وتعرف بالعلاقة التالية:<sup>2</sup>

نسبة التمويل الدائم = الأموال الدائمة ÷ الأصول الثابتة

1 خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة دروس ومسائل محلولة، دار هومة للطباعة، الجزائر، 2010، ص83  
2 مبارك لسوس، التسيير المالي تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص46

2-4-2 نسبة التمويل الذاتي: تعتبر مصدر دائم تستخدم في تمويل الأصول الثابتة للمؤسسة بمواردها الخاصة وهذه النسبة تبين مدى إمكانية المؤسسة في تمويل أصولها الثابتة بواسطة الأموال الخاصة وتعتبر بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

3-4-2 نسب الاستقلالية المالية: تتم مقارنة الأموال الخاصة بمجموع الخصوم ويجب أن لا تنخفض هذه النسبة عن 1/2 وإلا فقدت المؤسسة استقلاليتها لأن مواردها المشككة بأكثر من 50% من الديون وتعرف بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

### المطلب الثاني: قياس الأداء المالي باستخدام المردودية

تعتبر المردودية معيار مهم لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، وتعتبر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة، فالمردودية هي العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة والوسائل المستخدمة في ذلك، فقياسها يسمح للمسييرين معرفة كفاءة ورشد المؤسسة في استخدام مواردها.

إنشاء القيمة هو الآخر معيار حديث على عكس المردودية التي تعتبر معيار تقليدي، ويكشف هذا المعيار قدرة المؤسسة على إثراء أصحاب المؤسسة.

تعريف المردودية: تعرف بأنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح نتيجة لاستخدام رأس مالها في نشاطها الاستغلالي

فإذا أردنا حسابها فالعلاقة المعبرة عنها هي: النتائج المحققة/ الوسائل المستعملة

النتائج المحققة تتمثل مختلف الأرصدة الوسطية للتسيير، فتبعاً للنتيجة المختارة تحدد الوسائل المستعملة، فهذه الأخيرة محكومة بنوع النتيجة، فعلى سبيل المثال لا يمكن اعتبار الخصوم كوسيلة لتحقيق الربح الصافي، بل الأموال الخاصة لوحدها تحقق الربح الصافي فاختيار نوع النتيجة يفرض تحديد الوسيلة المساهمة في تحقيقها بدقة، وهذا من أجل الوصول إلى قياسات صحيحة وذات معنى.<sup>1</sup>

1 عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، قسم التسيير، بسكرة، 2001 2002، ص 77 81

أنواع المردودية: تنقسم المردودية عادة إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي المردودية التجارية، المردودية الاقتصادية، المردودية المالية.

1/ المردودية التجارية: هي المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، وتحسب كما يلي:

المردودية التجارية = نتيجة الدورة ÷ رقم الأعمال خارج الرسم

تبين نتيجة الربح المحقق عن كل دينار من المبيعات الصافية، وهي تساعد إدارة المؤسسة على تحديد سعر البيع الواجب للوحدة 2

2/ المردودية الاقتصادية: هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها، قد تعبر عن النتيجة الاقتصادية بالفائض الإجمالي لاستغلال. أما الأموال المستخدمة في تحقيق هذه

النتيجة فيعبر عنها عادة بأصول المؤسسة، إلا أن البعض يستخدم الأصول الثابتة مضافا إليها احتياج رأس المال العامل للتعبير عن الأموال المستعملة لتحقيق النتيجة الاقتصادية، قياس المردودية الاقتصادية يسمح للمؤسسة بمعرفة قدرتها على تحقيق الأرباح بعيدا عن تأثير التمويل.

المردودية الاقتصادية الصافية = نتيجة الاستغلال ÷ الأصول

يعني هذا المؤشر قدرة الدينار الواحد المستثمر في المؤسسة على تحقيق الربح

3/ المردودية المالية: وتسمى أيضا بعائد أو مردودية الأموال الخاصة وهي العلاقة بين النتيجة التي حققها المؤسسة والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة.

المردودية المالية = النتيجة ÷ الأموال الخاصة

النتيجة قد تكون النتيجة الصافية بعد دفع الضرائب الأرباح وهذا لمعرفة المكافأة الحقيقية لأصحاب المؤسسة وقد تكون النتيجة الجارية مطروحا منها ضرائب الأرباح، بمعنى أن تأثير العناصر الاستثنائية قد أهمل، وهذا يساعد على تحديد العلاقة الفعلية بين المردودية الاقتصادية والمردودية المالية والحكم على مدى كفاية هذه النسبة دليل على كفاية هذه النسبة يتم بالمقارنة مع مؤسسات القطاع أو المقارنة مع أسعار الفائدة والمستوى العالي لهذه النسبة دليل على كفاءة المؤسسة إلا أنه في بعض الحالات لا يعتبر كذلك لأن

## الفصل الثاني: دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

النسبة العالية الناتجة عن مستوى عال من الديون ومستوى منخفض من الأموال الخاصة يسطحها مستوى عال من الخطورة.

إن المردودية الاقتصادية والمردودية المالية مؤشرين غير متساويين في القيمة إلا في حالات خاصة، ويعود السبب في عدم التساوي إلى وجود أثر الرافعة المالي، هذا الأخير يتمثل في الفرق بين المردودية المالية والمردودية الاقتصادية<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: قياس الأداء المالي باستخدام التوازنات المالية

لكي تكون النسبة المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي يجب أن تمويل أصولها الثابتة بالموارد المالية الدائمة، وتمول أصولها المتداولة عن طريق الديون قصيرة الأجل، وحجم الأصول المتداولة مع الديون قصيرة الأجل، وتعرف هذه القاعدة باسم قاعدة التوازن المالي الأدنى.

#### 1/ رأس المال العامل

تعريف رأس المال العامل وكيفية حسابه: يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم النسبة المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي، خاصة على المدى القصير، وذلك بتاريخ معين، ويتمثل ذلك الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة، كما يظهر في

أصول دائمة
-----
ديون قصيرة الأجل

أصول ثابتة
-----
أصول متداولة

الشكل الآتي:

شكل رقم 1

رأس المال

العامل رأس المال العامل

ويتم حساب رأس المال العامل الذي يرمز له اختصاراً رم ع كما يلي:

1 عبد الحميد محمد الشواربي، محمد عد الحميد الشواربي، إدارة المخاطر الإئتمانية، منشأة المعارف، مصر، ص426

رم ع = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة

أنواع رأس المال العامل: يمكن تقسيم رأس المال العامل إلى أربعة أنواع:

- رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموع الأصول المتداولة، ولذا يرى بعض المحللين الماليين أنه لا داعي لوضع مصطلح آخر بما أنه من الناحية المالية هناك مصطلح يؤدي إلى نفس المعنة<sup>1</sup>

- رأس المال العامل الصافي: هو الجزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة رم ع الذي رأيناه سابقا.

رأس المال العامل الخاص: هو ذلك الجزء من الأموال الخاصة المستعمل في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل الأصول الثابتة أي رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة – الأصول الثابتة

رأس المال العامل الأجنبي: هو جزء من الأموال الدائمة المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة أي

رأس المال العامل الأجنبي = رأس المال العامل الصافي – رأس المال العامل الخاص

إن رأس المال العامل الموجب مؤشر جيد لسيولة المؤسسة على المدى القصير، ولا يمكن له أن يقيس لنا وضعية السيولة على المدى المتوسط والطويل، والتي تهتم البنوك المقرضة التي لها علاقات دائمة مع المؤسسة، خاصة إذا تعلق الأمر بالقروض متوسطة وطويلة الأجل.

إذن كلما كان مبلغ رأس المال العامل موجبا وكلما زاد مبلغه كلما كان ذلك مؤشرا على وضع مالي مريح من حيث التوازن المالي (السيولة) والعكس صحيح، غير أن تدعيم هدف السيولة يؤثر سلبا على المردودية المالية، لأن الاعتماد على الأموال الدائمة في تمويل الأصول المتداولة يعتبر بمثابة تجميد لموارد مالية تتحمل المؤسسة تكلفتها المتمثلة في تكلفة الفرصة البديلة، المضحي بها لو أن هذه المؤسسة استخدمت تلك الأموال في أحسن بديل اقتصادي.

### 2/ احتياجات رأس المال العامل

تعرف احتياجات رأس المال العامل بأنها رأس المال العامل الذي تحتاج إليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مؤيد استحقاق في الديون قصيرة الأجل ويتضمن دورة الاستغلال بصفة عادية.

1 زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، مرجع سابق، ص 49 50 51

يرتبط الاحتياج من رأس المال العامل ارتباطا شديدا بدورة الاستغلال، لذا يصعب إدراك مفهومه إلا باستعراض هذه الأخيرة، تمثل دورة الاستغلال في الفترة الزمنية التي تنحصر بين لحظة عملية شراء المواد الضرورية لسير النشاط ولحظة تحصل المؤسسة نقدا مالها من حقوق على عملائها وأثناء هذه الفترة تقوم المؤسسة بمجموعة من الأنشطة: هي التخزين، الإنتاج، البيع، الفترة الزمنية المنحصرة بين لحظة الشراء ولحظة التحصيل النقدي تمثل احتياج التمويل أو احتياج الاستغلال الذي قد يطول أو يقصر وهذا حسب طبيعة نشاط المؤسسة.

أما الفترة الزمنية التي تنحصر بين لحظة شراء ولحظة ديون الموردين تمثل موارد أو موارد الاستغلال ومقارنة الموردين يكشف لنا احتياج المؤسسة لرأس المال العامل أم لا.

يتمثل احتياج رأس المال العامل في الجزء من احتياج التمويل الناجم عن الأصول المتداولة باستثناء القيم الجاهزة (المخزون والقيم المحققة) غير مغطى بالديون قصيرة الأجل موارد الدورة ويضم هذا الاحتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال النوع الأول مرتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة أي يرتبط مباشرة بالنشاط العادي، أما النوع الثاني فهو استثنائي غير متكرر لا يرتبط بالنشاط العادي .

وبعلاقة رياضية يمكن التعبير عن احتياجات رأس المال العامل كما يلي:

احتياج رأس المال العامل = احتياج رأس المال العامل للاستغلال + احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال<sup>1</sup>.

### 3/ الخزينة الصافية

الخزينة الصافية هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فورا، والخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية تعبر عن وجود توازن مالي بالمؤسسة، وتحسب عن طريق صافي القيم الجاهزة أي:

خزينة صافية = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية

أو عن طريق الفرق بين رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل أي :

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير تحليل مالي، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2000، ص 50  
2 جمال الدين المرسي، الإدارة المالية والتحليل المالي مدخل اتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 409

خزينة صافية = رأس المال العامل- احتياج رأس المال العامل<sup>2</sup>

### المبحث الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي

أدت التطورات والتغيرات الحديثة في مهنة التدقيق الداخلي إلى مناداة بدور أكبر للمدقق الداخلي في عملية قياس الكفاءة والفعالية لجميع أنشطة المؤسسة، وقد نادى معهد المدققين الداخليين بزيادة دوره في مجال التدقيق الإداري وتدقيق العمليات لأن هدف التدقيق الداخلي مصمم أساساً لإضافة القيمة وتحسين عمليات المؤسسات كما نصت المعايير الدولية على نطاق التدقيق الداخلي، بحيث يشمل مراجعة الجدوى الاقتصادية للعمليات وفعاليتها وكفاءتها ومن ضمنها الضوابط غير المالية وكذا اختيار المعلومات التشغيلية.

### المطلب الأول: تقرير المدقق ومساهمته في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

بعدما يقوم المدقق الداخلي بكل ما يلزم من خطوات التدقيق الداخلي والفحص وكذا تقييم نظام الرقابة الداخلية وفحص الحسابات والقوائم المالية يقوم بإعداد التقرير الذي يضم نتائج ما قام به ويكون موجهاً للإدارة المؤسسة للاطلاع على الملاحظات والتوصيات والاقتراحات فيما يخص الأداء المالي وكذا تحسينه والذي يكون مرفقاً بعدد من أدلة الإثبات.

### 1- إعداد التقارير ومعايير في التدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق العنصر الأخير من عناصر التدقيق الداخلي باعتباره الأداة الرئيسية التي يعبر فيه المدقق عن رأيه الفني المحايد.

- ماهية التقرير: هي كلمة لاتينية تتكون من مقطعين معناهما بالعربية (يحمل إلى) أو (يرجع إلى) وهو عرض المعلومات جديدة أو تحليل لقرار اتخذ في الماضي أو توصية باتخاذ قرار مستقبلاً.

وهي وسيلة لنقل المعلومات والبيانات والقرارات بين الجهات المختلفة إما شفهيًا أو تجريبيًا، فالتقرير هي البيانات والمعلومات التي يجمعها المدقق من الملاحظة والمحاسبة وتبادل الآراء عن طريق الاتصال الشخصي بالقائمين بالتنفيذ ومن خلال الوجود الفعلي في مواقع التنفيذ. إذا التقارير تبليغات شفوية أو رسائل من المرؤوسين عن سير التنفيذ وموقعه<sup>1</sup> يمكن أن نعرف التقرير على أنه وثيقة مكتوبة صادرة من شخص مهني

1 خلف عبد الله الواردات، مرجع سابق، ص33

2 شعبان لطفي، المراجعة الداخلية منها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير، إدارة الأعمال، الجزائر، 2004، ص63

الذي هو المدقق، يمتاز بالأهلية للإبداء رأي فني محايد حول القوائم المالية والإجراءات التي قام بفحصها في المؤسسة ومدى دقة وصحة البيانات والمعلومات التي اعتمد عليها للإبداء الرأي.<sup>1</sup>

### 2- أهداف التقارير:

من خلال التقرير يسعى المدقق الداخلي إلى الإبلاغ عن الملاحظات والتوصيات الناتجة عن أعمال التدقيق وكذا التغيير الأفضل من خلال عكس مجهود إدارة التدقيق الداخلي إلى الإدارة العليا، والتأثير في عملية اتخاذ القرارات من خلال تحديد الأعمال التي قام بها أعضاء التدقيق الداخلي وإقناع القارئ بوجهة النظر التي جيء بها في التقرير وإبداء التوصيات اللازمة بالنسبة لتطوير إجراءات العمل ونقل الأفكار والمعلومات وتبادلها.

### 3- أنواع التقارير: نوجزها في أربعة تقارير وهي كالتالي:

الإخباري: وهي تقارير تستعرض معلومات أو بيانات رقمية وغير رقمية لتخبر المتلقي عن حالة أو موقف خاص لموضوع محدد طلبته الجهة المتلقية.

-تحليلي: وهي التقارير التي تقوم بدراسة مستوفية عن حالة أو موضوع وتحليل البيانات والأرقام وتقديم الاستنتاجات والتوجهات اللازمة.

-تفسيرية: وهي تقارير تحتوي على شرح وتفسير البيانات أو الأرقام التي تتم جمعها واستعراضها في نفس التقرير.

-روتينية: وهي تقارير ترفع للإدارة بشكل روتيني ضمن ما هو متعارف عليه<sup>2</sup>

### 4- معايير إعداد التقرير في وظيفة التدقيق الداخلي

توجد معايير يجب على المدققين الداخليين اعتمادها عند إعدادهم لهذه التقارير وتتمثل في إعداد تقرير مكتوب وموقع بعد اكتمال فحص التدقيق، ومناقشة النتائج والتوصيات مع المستويات الإدارية المعنية قبل إصدار التقرير النهائي المكتوب، قد تنطوي التقارير على توصيات بالتحسينات المستقبلية والأداء والتوصية بالعمل التصحيحي اللازم واحتواء التقارير الغرض والنطاق والنتائج واتصافها بالموضوعية والوضوح

1 خلف عبد الله الواردات، مرجع سابق، 605 606

2 عبد الفتاح الصحن، فتحي رزق السوافيري، المراجعة التشغيلية والرقابية الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 311 313

والاختصار وتفحص وتقييم التقارير من قبل مدير التدقيق والمراجعة الداخلية أو من ينوب عنه لهذا المنصب قبل إصداره من قبل المدقق الداخلي<sup>1</sup>

### 5- خصائص تقرير المدقق الداخلي:

من أهم الخصائص التي تؤثر في تصميم التقارير ما يلي:

المنفعة: لا بد أن تعرض المعلومات في تقارير بشكل مختصر تفيد المدير على اتخاذ القرارات.

الشكل الملائم: أو وضوح التقارير لتسهيل قراءتها وفهم ما تحتويه من معلومات .

محدد الهوية: لا بد من اشتماله على معلومات أساسية تحدد هويته مثل العناوين وأرقام الصفحات.

الثبات: يجب أن تعد التقارير على أسس ثابتة، وتتم كتابة التقرير على ثلاث مراحل هي:

-مرحلة التخطيط لعدد التقارير التي سيتم إصدارها المرحلية والنهائية.

-تكون مترامنة مع عملية التدقيق ومن خلالها يتم كتابة الملاحظات والتوصيات أولاً بأول.

-جمع الأجزاء المختلفة عن التقرير في وثيقة محددة التنسيق والترتيب، وعليه من خلال تقرير المدقق الداخلي

يتم تقديم معلومات تمتاز بالموثوقية والمصدقية هذا ما يؤدي إلى اتخاذ القرارات السليمة وتحسين أداء من

خلال مقارنة المؤسسة سواء كان داخل الوحدة الاقتصادية أو ضمن المؤسسات المماثلة باعتبار المؤسسة

تنشط في محيط قياسي<sup>2</sup>

<sup>2</sup> ثناء علي القباني، نادر شعبان سواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني، دار الجامعة الإسكندرية، مصر، 2006.

### المطلب الثاني: دور التدقيق الداخلي في قياس وتقييم الكفاءة والفعالية

إن التدقيق الداخلي دور في تحسين الأداء المالي من خلال قياس الكفاءة والفعالية في المؤسسات

#### أولاً: مفهوم الكفاءة والفعالية

لكي نتطرق إلى دور التدقيق الداخلي في قياس الكفاءة والفعالية يستوجب إعطاء صورة حول مفهوم الكفاءة والفعالية.

#### 1- مفهوم الكفاءة

تعرف الكفاءة على أنها: الاستغلال الأمثل وتحقيق الاستفادة القصوى للموارد المتوفرة سواء كانت موارد بشرية أو تقنية<sup>1</sup> ويعني هذا المصطلح الاستغلال الصحيح والعقلاني لموارد المؤسسة المستعملة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف وهي العلاقة بين النتائج الأداء والوسائل المستعملة التكاليف ويعبر عنها عادة بنسبة المخرجات إلى المدخلات.

#### 2- مفهوم الفعالية

الفعالية هي القدرة على تحقيق الأهداف مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك<sup>2</sup>

### ثانياً: دور التدقيق الداخلي في قياس الكفاءة والفعالية

لقد أدت التطورات الحديثة في التدقيق الداخلي إلى مناداة بدور أكبر للمدقق الداخلي في عملية قياس الكفاءة والفعالية لجميع أنشطة المؤسسة، وقد نادى معهد المدققين الداخليين بزيادة دوره في مجال تدقيق الإداري، وتدقيق العمليات لأن هدف التدقيق الداخلي مصمم أساساً للإضافة القيمة وتحسين عمليات المؤسسة، كما نصت معايير التدقيق الدولية إلى نطاق التدقيق الداخلي يشمل مراجعة الجدوى الاقتصادية للعمليات وفعاليتها وكفاءتها ومن ضمنها الضوابط غير المالية وكذا اختيار المعلومات المالية والتشغيلية وعليه إن فحص وتقييم كفاءة وفعالية الأداء يشمل مايلي

<sup>1</sup> زردومي أحمد، التقنراطيون والإدارة العمومية في الجزائر واقع آفاق، دار الفانز للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2009، ص75

<sup>2</sup> بن حبيب عبد الرزاق، اقتصاد وتسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الخامسة، 2013، ص127

-مراجعة النظم الموضوعة للتأكد من الالتزام بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين واللوائح التي تكون لها تأثير جوهري على العمليات والتقارير.

-مراجعة وسائل الحفاظ على الأصول والتحقق من وجود تلك الأصول

-تقييم كفاءة استخدام الموارد المستخدمة

-مراجعة العمليات أو البرامج للتأكد من أن النتائج تتماشى مع الأهداف الموضوعة والتأكد من أن البرامج تنفذ حسب الخطة.

وقد أشار المجمع العربي للمحاسبين أنه تحقيق الأهداف السابقة لا بد على المدقق الداخلي أن يقوم بمراجعة شاملة لكفاءة الأفراد، جودة الإنتاج، إنتاجية القسم، التكاليف، حجم الإنتاج والعمل وجودة التقارير المالية.

ويرى باحثون آخرون أن عملية التدقيق الداخلي تتطلب استخدام كل من المعايير النوعية والمعايير الكمية في فحص وتقييم الأداء الإداري، يقصد بالمعايير النوعية ما يجب أن تكون عليه نوعية الأداء الإداري مضافاً إليها المسؤوليات الاجتماعية والقانونية والرقابية للإدارة.

أما المعايير الكمية فهي التي يمكن إخضاعها للقياس مثل التكلفة، النسب المالية والموازنات التقديرية

ومن خلال المساهمة التدقيق الداخلي في قياس الكفاءة والفعالية في الأداء المالي من شأنه أن يؤدي إلى تحسين وضبط هذا الأخير في الشركات بشرط أن تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بدرجة كبيرة من الاستقلالية ووقف التدخل من جانب الإدارة التنفيذية في عمل المدقق الداخلي.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات

يتحدد دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي من خلال اتخاذ القرارات المهمة في المؤسسة وهذا ما سوف نتحدث عنه في هذا المطلب .

القرار: عرف القرار على أنه الاختيار بين بديلين أو أكثر هو اختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو عملية المفاضلة بين الحلول البديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينها.

<sup>1</sup> ناصر محمد علي المهدي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر،

باتنة، 2009، ص 111

عملية اتخاذ القرار هي تلك العملية المبنية على الدراسة والتفكير الموضوعي الواعي للوصول إلى قرار.

### مساهمة التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات

هناك خطوات منطقية ينبغي إتباعها للوصول إلى قرارات رشيدة وجيدة تتمثل في تحليل وتشخيص الموقف وتحديد البدائل للاختيار البديل الأفضل.

يلعب التدقيق الداخلي أدوار مهمة في كل خطوة من خطوات عملية اتخاذ القرارات بحيث يساعد على تأهيل المعلومة لتكون جيدة وذات مواصفات كاملة وكافية ليتم استعمالها في عملية اتخاذ القرارات فإن التدقيق الداخلي له دورة حياة يكون آخرها الوصول إلى تقديم المعلومات مؤهلة لاتخاذ القرارات الإدارية وتبدأ عملية التدقيق بإعطاء نظرة حول موضوع العملية وإعداد إجراءات التدقيق المناسبة لذلك الموضوع وبذلك يتم تشخيص الوضع المحيط وتحديد درجة الخطر الناجم ومن ثم وضع إستراتيجية للقيام بعملية التدقيق لتلبيها وضع الخطة اللازمة ليبدأ المدقق بتنفيذها مع العمل في كل مرة على ضبط الأداء، ويتم من قبل المدير المسئول على مديرية التدقيق الداخلي ويقوم بإدخال التحسينات الضرورية على كل نقص وهذا كل مرة يتم إعداد تقرير حول ما تم ملاحظته وتقديم الاقتراحات المناسبة حيث تكتسي التقارير التي بعدها المدقق الداخلي بأهمية بالغة للإدارة العليا بإعطاء التوضيحات واقتراح التحسينات وإضافة قيمة مضافة للمتعاملين مع المؤسسة كالمساهمين وهذا يساعد المؤسسة في بلورة جملة من القرارات منها.

قرار الاستثمار، قرار التمويل.

تعتمد الإدارة على هذه التقارير لاتخاذ قراراتها هذا يساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسات ويعطيها مركز تنافسي في السوق ويستوجب في ذلك أن يتمتع المدقق الداخلي في المؤسسة بالاستقلالية الكافية للقيام بمهامه وواجباته<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قسيمة إكرام، مرجع سابق، ص 61

### خلاصة الفصل

توجد علاقة وطيدة بين التدقيق الداخلي ودورة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال حماية الأصول وترشيد الاستخدام، إن الأداء المالي هو عملية التعرف على مدى تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة التي تمكن من تحقيق هامش أمان لمواجهة المستقبل، لذا تهتم المؤسسة بتقييم أدائها المالي لاتخاذ القرارات كونه يعتبر أداة رقابية.

ولهذا تستخدم المؤسسة التدقيق الداخلي لسهر على حماية أصولها وترشيد استخدام الموارد المتاحة بكل كفاءة وفعالية أهدافها المسطرة والمحددة.

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

### تمهيد

سنحاول في هذا الفصل تجسيد الجانب النظري الذي تطرقنا له في الفصلين السابقين مع الواقع العملي، وذلك من خلال دراسة حالة مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء بمستغانم، حيث سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة التدقيق في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال التطرق إلى المبحثين التاليين هما:

المبحث الأول: نظرة عامة حول المؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء بمستغانم.

المبحث الثاني: تحسين الأداء المالي بواسطة التدقيق الداخلي من دراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية للمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

المبحث الأول: نظرة عامة حول مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

إن أهم شيء في أي مؤسسة الإنتاج هو الجانب التطبيقي، لذا سنتطرق في البداية على التعرف على مؤسسة الوطنية لإنتاج وتوزيع مواد البناء بمستغانم والتعرف على الهيكل التنظيمي وأهداف المؤسسة ومهامها.

المطلب الأول: تقديم مؤسسة الإنتاج وتوزيع مواد البناء DMC

مؤسسة الوطنية لإنتاج وتوزيع مواد البناء هي مؤسسة أنشأت بتاريخ 25 سبتمبر، كل هذا بمقتضى قرار وزاري رقم 5280 / م ع / والمتضمن ذلك مقرها الرئيسي بولاية مستغانم برأسمال يقدر بـ 2500000000 دج.

تمتلك المؤسسة 29 خبرة في مختلف مجالات البناء، وجودها ناتج عن النجاح الذي حققته بتحكمها في معظم النشاطات سواء كانت إنتاجية أو تجارية وقطاع مواد البناء، وكذلك النتائج القياسية التي حققتها في إنجاز المقارنة وتعمل المؤسسة على تبني علاقات دائمة مع الزبائن، وتعمل على إرضاء حاجياتهم وتطلعاتهم.

ولقد تم تطوير شبكة التوزيع للشركة بولاية مستغانم وهذا من خلال الفترة ما بين 1958 و 1990 عن طريق فتح منافذ تاجير في عدة مناطق وتم تحويل مؤسسة توزيع مواد البناء لتأخذ شكل شركة ذات الأسهم EPE و SPA بمقتضى العقد التوثيقي رقم 30 / 96 / والصادر في 17 / 01 / 1996 ولقد تم تعيين مدير لحسن كرئيس مجلس الإدارة بمقتضى محضر المجلس الإداري المنعقد بتاريخ 27 / 04 / 2002 ، والذي نص قراره بذلك:

تتكون مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء من وحدات تتمثل فيما يلي:

وحدة الحديد وصلب

وحدة التعبئة والتغليف والتوزيع

وحدة الترقية العقارية

وحدة التجارة

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

المطلب الثاني: مهام وأهداف مؤسسة الوطنية لإنتاج وتوزيع مواد البناء DMC

مهام المؤسسة: تتمثل مهام المؤسسة فيما يلي:

تتولى المؤسسة مهام تسويق مواد البناء (الإسمنت، الصلب، الخشب، المنتجات الخشبية، الأدوات الصحية والبلاط ومنتجات التدفئة...) وذلك في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية إضافة إلى:

الإنتاج، البيع، التوزيع.

-مكلف بإنتاج وتوزيع مواد البناء في ظروف جيدة وبأقل تكلفة.

-وضع سياسة لتطوير نظام الإنتاج والتوزيع الكفاء والقادر على تلبية احتياجات السوق الوطني.

-إضافة للمسة المحلية على المنتج وترقيته إلى مقام المنتج العالمي.

-وضع القوانين والبرامج وإشرافيا على كل الوحدات التابعة لها قانونا .

أهداف المؤسسة:

الأهداف الاقتصادية: يمكن تلخيصها فيما يلي: العمل على تحقيق عائد مناسب على رأسمال المستثمر عن طريق استغلال كل الطاقات الإنتاجية والمهارات الفنية للعمال.

-العمل على الدخول في الأسواق العالمية.

-العمل على تلبية رغبات الزبائن عن طريق إنجاز طلباتهم في أقل فترة ممكنة.

-العمل على زيادة قدرتها التنافسية عن طريق اكتساب ميزة تنافسية تتمثل في إرضاء العميل.

محاربة الاحتكار والمضاربة في الأسواق الوطنية والذي يعتبر الهدف الأساسي وراء تأسيسها.

الأهداف الاجتماعية: تتمثل فيما يلي:

-تنمية احتياجات السوق الوطني واستغناء عن الاستيراد من الخارج خاصة إذا علمنا أنه بالعملة الصعبة،

ومن ثم تصدير الفائض الذي يكون بدوره مورد للعملة الصعبة.

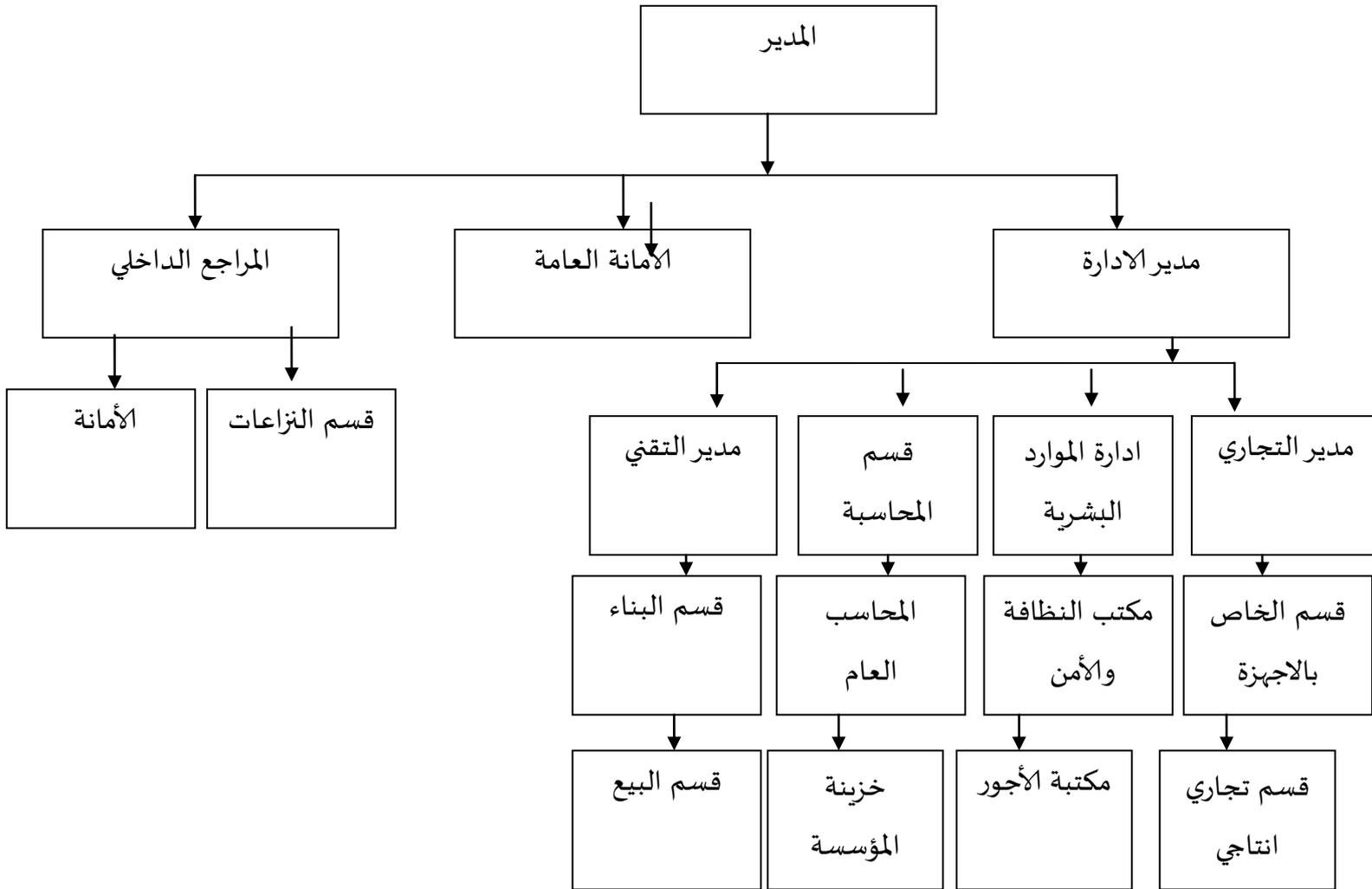
رفع من مستوى المعيشي للعمال عن طريق فتح فرص عمل لهم وتكوينهم، ورفع مستواهم المهني.

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

الهيكل التنظيمي الحالي للمؤسسة تم تعديله في السنوات الأخيرة، وذلك تماشياً مع التغير الحاصل في بيئة المؤسسة حيث تسير هذه الأخيرة وفقاً لهيكل تنظيمي تنحدر فيه السلطة من المدير لتصل إلى الأقسام التنفيذية مثلما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم 02 يمثل الهيكل التنظيمي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.



## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

شرح الهيكل التنظيمي:

1- المدير: يمثل أعلى سلطة في الهرم التنظيمي ومن مهامه:

-تسيير الشركة والاشراف عليها.

-متابعة المصالح والاقسام التي تقع تحت سلطته.

-تحليل التقارير الواردة من المصالح والاقسام واتخاذ القرارات الهامة والمناسبة.

-تسيير ومراقبة رؤساء المصالح التابعة لادارة الوحدة.

-عقد الاجتماعات وسياسات الاجراءات الخاصة بكل مصلحة.

2- الأمانة: تقوم هذه الأخيرة بالمهام التالية:

-مساعدة المدير في تدير شؤونه وتنظيم أعماله.

-تحويل التقارير من المصالح الى المدير وضبط الاستقبالات الخاصة بالأشخاص المتعاملين مع المدير أو ابلاغه بذلك.

3- المراجع الداخلي:

يقوم المراجع الداخلي بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية لخدمة الادارة عن طريق التأكد من أن النظام المحاسبي كفو يقدم بيانات سليمة ودقيقة للادارة من خلال منع الغش والانحراف عن السياسات الموضوعية.

4- مدير الادارة المالية:

هو المسؤول عن المصلحة المالية وتعتبر هذه الاخيرة مركزية في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء، حيث تتفرع هذه المصلحة الى:

-الامانة: تقوم بمساعدة الادارة المالية.

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

- قسم المنازعات: يهتم بالجانب القانوني للمؤسسة ويقوم ايضا بحل النزاعات القانونية.
- 5- قسم المحاسبة: يقوم المحاسب بمختلف التسجيلات المحاسبية للعمليات التي تقوم بها الشركة، وكذلك يمكسك يوميات مساعدة حسب الحاجة إليها وينقسم هذا القسم إلى فرعين فرع محاسب العام والعمل الذي يقوم فرع الخزينة.
- 6- قسم إدارة الموارد البشرية: يهتم بالجانب البشري حيث أن الجهة المسؤولة عن العاملين بالمؤسسة ويتكون هذا القسم من:
- مكتب الإدارة والعلاقات الاجتماعية: تهتم بالضمان الاجتماعي للعامل وتدرس الوضعية الصحية وهي المتعلقة بالعامل من يوم بدايته للعمل إلى تقاعده.
- مكتب الأجور: يقوم بدراسة أيام العمل ومجموع العمال والغيابات ويحدد الأجر لازم الذي يدفعه لكل عامل.
- مكتب النظافة والأمن: يهتم هذا المكتب بنظافة المؤسسة وتقديم ملابس العمل للعاملين والمحافظة على ممتلكات الوحدة ومراقبة حركة العمال، المواد والضائع.
- 7- مدير التقني: هو المسؤول عن ممتلكات الوحدة، ويتفرع هذا القسم إلى:
- قسم البناء: في هذا القسم يوجد مكتب تقني يهتم بالتخطيط للمشروع أي كمية المواد اللازمة للبناء وهناك مكتب آخر يقوم بتنفيذ ما خطط له.
- قسم البيع: يوجد به مكتب مكلف ببيع ما تم بناؤه ويقوم بشراء الاراضي من أجل البناء.
- 8- المدير التجاري: يوجد به:
- القسم التجاري: يقوم بشراء وبيع مواد البناء داخل المؤسسة وذلك ببيعها إلى المدير التقني وأيضا يقوم هذا القسم بالبيع خارج المؤسسة.
- قسم الإنتاج: يقوم هذا القسم بالإنتاج.
- قسم الصيانة: يتكفل بصيانة الآلات والمعدات التي تستخدم في نشاط المؤسسة.

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

المبحث الثاني: تحسين الاداء المالي بواسطة التدقيق الداخلي من خلال دراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية

بعد القيام بعملية جمع المعلومات التي تتمثل في الحصول على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة المتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج نستطيع قياس الأداء المالي للمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء للسنوات 2019/2020 باستخدام النسب ومؤشرات المالية، وعلى هذا سنقوم بعرض الأصول والخصوم للمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء وكذلك جدول حسابات النتائج مع تحديد الوضعية الحالية للمؤسسة في السنوات الأخيرة وسنرى واقع مساهمة التدقيق في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

سنقوم بعرض كل من الأصول والخصوم وجدول حساب النتائج الخاصة بمؤسسة أنتاج وتوزيع مواد البناء.

1- الميزانية المالية لأصول مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء وحدة مستغانم من خلال الميزانية للتغيرات المالية للفترات 2019/2020

جدول رقم (01) يمثل الميزانية المالية لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء وحدة مستغانم جانب الأصول للفترات 2019/2020

الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

2020	2019	الأصل
		أصول غير جارية
		فارق بين الاقتناء-المنتوج الإيجاب أو السلبي
452320,41	631813,69	تثبيتات معنوية
150939557,17	172340301,6	تثبيتات عينية
33226393,98	33226393,98	الأراضي
3326763,12	62618841,76	المباني
114385854,07	76494519,86	تثبيتات عينية أخرى
		تثبيتات ممنوح امتيازها
361200,00		تثبيتات يجري انجازها
13211273,82	13506304,44	تثبيتات مالية
		سندات موضوعة موضع معادلة
		مساهمات وحسابات دائنة ملحقة بها
		سندات أخرى مثبتة
		قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
164964351,40	186478419,73	مجموع الأصول غير الجارية
		أصول جارية
512873636,99	397172474,48	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
690573106,23	699386526,65	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
324878601,45	327911160,46	الزبائن
365065224,89	367216381,17	المدينون الآخرون
629279,89	4258985,02	الضرائب وماشابهها
		حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة أخرى
		الموجودات وماشابهها
		الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
6348960,90	10358461,52	الخزينة
1209795704,12	1109617462,65	مجموع الأصول غير الجارية
1374660055,52	1293395882,38	المجموع العام للأصول

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

الجدول رقم(02) يمثل الميزانية المالية للخصوم لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء للفترات 2019 / 2020

2020	2019	الخصوم
5000000000,00	5000000000	رؤوس الأموال الخاصة
		رأس مال تم اصداره
		رأس مال غير مستعان به
		علاوات واحتياطات - احتياطات مدمجة
		فوارق اعادة التقييم
		فارق المعادلة
10249043,96	12432432,92	نتيجة صافية
		رؤوس اموال خاصة اخرى
		حصة الشركة المدمجة 1
		حصة ذوي الاقلية 1
510249043,96	512432432,92	المجموع
		الخصوم غير الجارية
291644409,40	291644409,40	قروض وديون مالية
		ضرائب(مؤجلة ومرصود لها)
		ديون أخرى غير جارية
2538270,30	2562128,70	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
294182679,70	294206538,1	مجموع الخصوم الغير جارية
		الخصوم الجارية
543942620,10	441530293,50	الموردون
9277502,75	19683668,63	ضرائب
17108209,01	255429949,23	ديون أخرى
0	0	خزينة سلبية
570328331,86	486756911,36	مجموع الخصوم الجارية
137476005,52	1293395882,38	مجموع عام للخصوم

المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

بالاعتماد على الميزانية المالية يمكن رسم ميزانية مالية مختصرة تسهل عملية التحليل والمقارنة لمختلف العناصر.

جدول رقم (03) يمثل اصول الميزانية المالية المختصرة للفترات 2020 / 2019

البيان	2019	%	2020	%
الأصول الثابتة	186478419,73	14,41	164964351,40	11,99
قيم الاستغلال	397172474,48	30,70	512873636,99	37,30
قيم قابلة للتحقيق	695127541,63	53,74	689943826,34	50,18
القيم الجاهزة	10358461,52	0,8	6348960,90	0,46
المجموع	1293395882,38	100	137460055,52	100

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 01 و 02

الجدول رقم (04) يمثل خصوم الميزانية المالية المختصرة للفترات 2020 / 2019

البيان	2019	%	2020	%
الأموال اخاصة	512432432,92	39,61	510249043,96	37,11
ديون طويلة الأجل	294206538,10	19,26	294182679,70	21,39
ديون قصيرة الأجل	486756911,36	37,36	570328331,86	41,48
الخزينة	0		0	
المجموع	129339588,38	100	137460055,52	100

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول 01 و 02

المطلب الثاني: دراسة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية للمؤسسة DMC

### 1- مؤشرات التوازن المالي

إن إعداد الميزانيات المالية المفصلة أو المختصرة لا يعطينا قراءة جيدة للوضع المالية لذا استلزم التحليل بواسطة عدة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية من خلال مايلي:

1-1 دراسة رأس المال العامل الصافي للسنوات 2020 / 2019

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

الجدول رقم (06) يمثل الاحتياجات في رأس المال العامل خلال الفترات 2019 / 2020

الرقم	البيان	السنوات	2019	2020
1	الأصول الثابتة		186478419,73	164964351,40
2	الأصول المتداولة		1102658477,63	1209166424,23
3	الأصول الدائمة		806638971,02	804431723,66
4	ديون قصيرة الأجل		486756911,36	570328331,86
1-3	رأي المال العامل الصافي		615901566,27	638838092,37
4-2				

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على جدول رقم 03 و 04

-نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت رأس مال عامل صافي موجب خلال سنوات الدراسة، ونلاحظ عدم استقرار القيمة حيث أن في سنة 2019 حققت الوحدة رأس مال عامل بقيمة 615901566,27 دج وارتفع سنة 2020 إلى قيمة 638838092,37 دج، وسنقوم بدراسة رأس المال العامل الصافي خلال كل سنة.

-سنة 2019 القيمة موجبة لرأس المال العامل الصافي تدل على أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة وأيضا جزء من الأصول المتداولة، وهذا يعني أنها حققت هامش أمان وهذا الشيء إيجابي لها، ومن خلال العلاقة الثانية، الأصول المتداولة تغطي الديون قصيرة الأجل أي أنها لا تواجه مخاطر تسديد خلال دورتها الاستغلالية.

-سنة 2020 نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع قيمة رأس المال العامل الصافي بنسبة لرأس المال العامل الصافي لسنة 2020

### 2-1 دراسة احتياجات رأس المال العامل

الرقم	البيان	السنوات	2019	2020
1	الأصول المتداولة		1102658477,63	1209166424,23
2	القيم الجاهزة		10358461,52	6348960,90

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

1202817463,33	1092300016,11	احتياجات الدورة	3 = 2 - 1
570328331,86	486756911,36	ديون قصيرة الأجل	4
0	0	سلفيات مصرفية	5
570328331,86	486756911,36	موارد الدورة	6 = 5 - 4
632489131,47	605543104,75	الاحتياجات رأس المال العامل	= 6 - 3 7

المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول رقم 03 و04

سجلت الاحتياجات سنة 2019 - 2020 أكبر قيمة بسبب انخفاض قيمة الموارد مقارنة بالاحتياجات وهذا يعود الى ارتفاع قيمة المخزون وقيمة العملاء بسبب التأخر في تحصيل الحقوق وانخفاض قيمة الديون قصيرة الأجل .

### 3-1 دراسة الخزينة:

الجدول رقم (07) يمثل الخزينة الصافية للفترات 2019 / 2020

الرقم	البيان	السنوات	2019	2020
1	القيم الجاهزة		10358461,52	6348960,90
2	خزينة الخصوم		0	0
2 - 1	الخزينة الصافية		10358461,52	6348960,90
4	رأس المال العامل		615901566,27	638838092,37
5	احتياجات رأس المال العامل		605543104,75	632489131,47
5 - 4	الخزينة الصافية		10358461,52	6348960,90

المصدر من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم (04) و(05)

يمثل الجدول حساب الخزينة بطريقتين إما بالطريقة المباشرة أو رأس المال العامل والاحتياجات.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن الخزينة كانت موجبة في كلتا السنتين وهذا ما يفسر أن المؤسسة ليس لها سلفيات مصرفية، وزيادة كبيرة في رأس المال العامل، مقارنة مع الاحتياجات التي قدرت ب 605543104,75

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

سنة 2019 و 632489131,47 سنة 2020، وهنا رأس المال العامل أكبر من الاحتياطات وهذا يعني أن المؤسسة في وضعية حسنة.

### 2- النسب المالية

تعتبر النسب المالية إحدى طرق التحليل الأكثر استعمالاً لسبب سهولة تطبيقها وتعدد الأغراض التي تحققها بحيث تقدم معلومات للمستفيد في اتخاذ القرارات، وسيتم دراسة مجموعات النسب المالية التالية: نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الربحية، نسب الهيكل وذلك بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة، وجدول حساب النتائج.

جدول رقم (08) يبين تغيرات حساب النتائج لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء للفترات 2019 / 2020

2010	2019	
35789753,96	28746448,47	رقم الأعمال
119607986,40	21697788,83	تغير مخزونات المنتجات المصنعة ومنتجات قيد الصنع
		الإنتاج المثبت
287999,19	669999,78	إعانات الاستغلال
477793517,55	505111737,08	إنتاج السنة المالية
246724078,60	393293857,25	المشتريات المستهلكة
102951176,59	11792669,59	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
349675255,19	405086526,24	استهلاكات السنة المالية
128118262,36	10002510,24	القيمة المضافة للاستغلال
62083828,44	61499742,13	أعباء المستخدمين
8391615,00	3733404,00	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
57642818,92	34792064,11	الفائض الإجمالي للاستغلال
18090242,77	360484,48	المنتجات العملية الأخرى
42603768,84	299448,10	الأعباء العملية الأخرى
25162,15		استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
10255247,14	13597546,99	النتيجة العملية

الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

		المنتجات المالية
		الأعباء المالية
		النتيجة المالية
10305571,14	13597546,99	النتيجة العادية قبل الضرائب
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
6203,18	116511407	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية
495908922,47	505472221,56	مجموع منتجات الأنشطة العادية
485653675,33	493039788,60	مجموع أعباء الأنشطة العادية
10249043,96	12432432,92	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
		العناصر غير العادية- المنتجات
		العناصر غير العادية - الأعباء
		النتيجة غير العادية
		النتيجة الصافية لسنة المالية
		حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية
10249043,96	12432432,92	النتيجة الصافية لمجموع المدمج
		ومنها حصة ذوي الأقلية
		حصة المجمع

المصدر من إعداد الطلبة بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

1-2 نسب السيولة

الجدول التالي يبين النسب المالية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة

الجدول رقم (08) يمثل النسب المالية خلال الفترات 2019 / 2020

النسب	العلاقة الرياضية	2019	2020
نسب السيولة المختصرة	الأصول المتداولة ÷ ديون قصيرة الأجل	2,26	2,12
نسب السيولة المختصرة	قيم محققة + قيم جاهزة ÷ ديون قصيرة	1,44	1,22

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

		الأجل	
0,01	0,021	قيم جاهزة ÷ ديون قصيرة الأجل	نسب السيولة الفورية

المصدر من إعداد الطالبة

### التعليق

-نسبة السيولة العامة: تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل اعتمادا على أصولها المتداولة ونلاحظ أنها حققت نسبة أكبر من 100 بالمئة والمتمثلة في 2,26 بالمئة و2,12 بالمئة على التوالي خلال السنوات 2019 / 2020 ، مما يبعدها خطر مواجهة الديون قصيرة الأجل دون اللجوء إلى الأصول الثابتة.

-نسب السيولة المختصرة، تعبر هذه النسبة أكثر دلالة من الأولى لأنه يتم استبعاد قيم الاستغلال، لأن المؤسسة قد يكون لديها صعوبة في تحويل المخزونات إلى سيولة بسرعة، حيث انخفضت بنسبة 1,22 سنة 2020 مقارنة بنسبة 2019 .

-نسب السيولة الفورية: هذه النسبة توضح قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل، باستخدام السيولة الجاهزة فقط، حيث نلاحظ أن لديها سيولة كافية لمواجهة الديون قصيرة الأجل.

2-2 نسب النشاط: وهي النسب التي تبين كفاءة المؤسسة سواء تحصيل الحقوق أو استغلال مواردها أحسن استغلال.

الجدول رقم (10) يمثل نسب النشاط خلال الفترات 2019 / 2020

نسب النشاط	العلاقة الرياضية	2019	2020
معدل دوران المخزون	المبيعات ÷ متوسط المخزون	0,01	6,31
معدل دوران الموردون	موردون + أوراق الدفع × 360 ÷ المشتريات	1,12	2,20
معدل دوران اجمالي الموجودات	المبيعات ÷ مجموع الأصول	2,22	0,026
معدل دوران الأصول المتداولة	صافي المبيعات ÷ الأصول المتداولة	2,60	0,29

المصدر من إعداد الطالبة

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

- معدل دوران المخزون: نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن المدة التي تبقى فيها المواد واللوازم في المخازن خلال السنوات الدراسة كانت على الترتيب 1,12 ، 6,31 في ارتفاع مما يعني أن المواد واللوازم تبقى مدة طويلة في المخازن. حيث أن عدد المرات التسويق في انخفاض.

-معدل دوران الموردون: يبين هذا المعدل كفاءة سياسة البيع والشراء للمؤسسة. نلاحظ ارتفاع قيمة الموردون وهذا راجع إلى تسجيل الفاتورة.

معدل دوران إجمالي الموجودات: يقدر معدل دوران إجمالي الأموال للمؤسسة ب 0,026 هذا يعني أن كل دينار مستثمر في المؤسسة سنة 2020 يولد 0,026 دينار من المبيعات، وهذا المعدل منخفض مقارنة مع سنة 2019 فقد قدر ب 2,22، وهذا يعني تراجع كفاءة الإدارة سنة 2020 مقارنة بالسنة السابقة، هذا الانخفاض يعود سببه عدم الاستغلال المؤسسة لأصولها ومن أجل تجنب هذا التراجع إما أن تقوم المؤسسة باستغلال كامل لأصولها أو تقوم ببيع جزء من أصولها غير المستعملة.

-معدل دوران الأصول المتداولة: نلاحظ من الجدول أن المعدلات المحققة في انخفاض من سنة لأخرى حيث سجلت النتائج التالية على الترتيب 2,60، 0,29 وهذا الانخفاض البسيط راجع لزيادة الأصول المتداولة.

### 2-3 نسب الهيكلية

هي مجموع النسب التي تفيد المحلل المالي في تشخيص التوازنات المالية للمؤسسة على المدى المتوسط والطويل.

الجدول رقم(11) يمثل نسب الهيكلية خلال الفترات 2020/2019

النسب	العلاقة الرياضية	2019	2020
نسب التمويل الدائم	الأموال الدائمة ÷ الأصول الثابتة	4,32	4,87
نسب التمويل الذاتي	الأموال الخاصة ÷ الأصول الثابتة	2,74	30,93
نسب الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة ÷ مجموع الخصوم	0,39	0,37

المصدر من إعداد الطالبة

نسب التمويل الدائم: من خلال الجدول نلاحظ أن الأصول الثابتة قامت بتغطية الأموال الدائمة

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

نسب التمويل الذاتي: نلاحظ من خلال الجدول نسبة التمويل الذاتي قدرت ب 2,74، 30,93 على التوالي بالنسبة للسنوات 2019، 2020 وهذا يدل على أنها في ارتفاع مما يعني أن المؤسسة تغطي الأصول الثابتة بأموالها الخاصة.

نسب الاستقلالية المالية: قدرن هذه النسبة ب 0,39، و 0,37 وتضيق هذه النسبة إلى مدى استقلالية المؤسسة ونلاحظ أن هذه النسبة في انخفاض.

### 3- نسب المردودية

الجدول رقم (12) يمثل نسب المردودية للفترات 2019 / 2020

النسب	العلاقة الرياضية	2019	2020
المردودية التجارية	النتيجة الصافية ÷ رقم الأعمال	0,04	0,02
المردودية الاقتصادية	فائض إجمالي الاستغلال ÷ مجموع الأصول	0,02	0,04
المردودية المالية	النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة	0,02	0,02

المصدر من إعداد الطالبة

المردودية التجارية: نلاحظ أن المؤسسة حققت هامض صافي بنسبة 4 بالمائة سنة 2019 وسنة 2020 كانت 2 بالمائة.

المردودية الاقتصادية: نلاحظ أن المردودية الاقتصادية لسنة 2019 كانت 2 بالمائة وفي سنة 2020 4 بالمائة أي أن نسبة المردودية الاقتصادية مرتفعة بنسبة 2 بالمائة مقارنة مع سنة 2019 وهذا راجع إلى زيادة في إجمالي فائض الاستغلال.

المردودية المالية: نلاحظ سنة 2019 المردودية المالية بلغت 2 بالمائة يعني أن الدينار الواحد الذي يستثمره أصحاب رأس مال في المؤسسة يولد ربح قدره 2 وفي سنة 2020 حافظت المؤسسة على نفس المردودية المالية المقدرة ب 2 بالمائة.

## الفصل الثالث: مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي لمؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء

### خلاصة الفصل

من خلال قيامنا بالدراسة النظرية أردنا تأكيد وتدعيم صحة النتائج المتوصل إليها عن طريق إسقاط الجزء النظري على الواقع لكي تتضح النتائج وتتسم بالدقة والوضوح وقد تم اختيار مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء وحدة مستغانم كمؤسسة للدراسة التطبيقية

إن وجود التدقيق الداخلي في المؤسسة يساعدها على تحقيق الأهداف المسطرة فمن خلال تحليل ميزانيات الشركة للسنوات 2019 و 2020 أظهرت النتائج أن المؤسسة تتمتع بوضعية مالية مقبولة إلى حد ما، وكذلك من خلال تقييم الأداء المالي للشركة أظهرت النتائج مؤشرات مرغوب بها تعكس الوضعية الجيدة للمؤسسة من الناحية المالية، فما على المؤسسة إلا متابعة هذه النتائج ودعمه وهذا يمكن أن يتم من خلال التدقيق الداخلي.

## خاتمة

على ضوء ماورد في هذه الدراسة يمكن القول بأن التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي يعتبر من الأمور المهمة والفعالة داخل المؤسسة الاقتصادية نظرا للدور الفعال الذي يلعبه على المستوى الاقتصادي العام، من خلال أهميته فهو يساعد على كشف الأخطاء والانحرافات والغش مما يجعل التحكم فيه والاستغلال الجيد لها يحقق نجاحا للخطط المستقبلية وضمانا للاستمرار وبقاء المؤسسة وتلعب القوائم المالية دورا فعالا يتمثل في تسهيل عملية الرقابة على الأداء المالي للفترة المقبلة.

وتطرقنا في هذه الدراسة إلى عرض كل من مهنة التدقيق الداخلي من خلال عرض التطورات والتغيرات التي مر بها التدقيق الداخلي، وتكلمنا عن أهميته وأهداف والمخاطر المترتبة عن عدم كفاءته وكذا منهجية سيره ودوره في تحسين كفاءة وفعالية المؤسسة، وبما أن غرض التدقيق الداخلي تحسين وزيادة كفاءة المؤسسة لابد من ذكره وربطه بموضوع الأداء المالي للمؤسسات وهذا ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة.

### اختبار الفرضيات

#### الفرضية الأولى:

التدقيق الداخلي وظيفة ضرورية لجميع المؤسسات الاقتصادية والصناعة يساعد على تحسين الأداء المالي وترشيد القرارات.

بعد الأزمات الاقتصادية التي شهدتها العالم بانهيار أكبر الشركات تبنت أغلب المؤسسات مهنة التدقيق الداخلي وأصبح منذ 2012 ضرورة ملحة في الجزائر وله خلية رقابية مستقلة عن الإدارة تقدم تقارير لترشيد القرارات وهذه الفرضية صحيحة نسبيا.

الفرضية الثانية: تنص على أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها ومصادرها هذه الفرضية صحيحة كليا، حيث تم إثبات ذلك من خلال الجانب النظري في الفصل الثاني.

الفرضية الثالثة: يتبع المدقق مجموعة من المعايير المتعارف عليها والتي تعكس بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة، من أجل وصول المدقق لتقريره النهائي، لابد له من الامام بجميع النواحي باتباعه لمنهجية مبنية على قواعد ومعايير متعارف عليها، ليعكس تقريره بالإيجاب على المؤسسة وبذلك يحسن كفاءات وفعالية المؤسسة وبالتالي تحسين أدائها المالي.

### نتائج الدراسة

من خلال بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج ويمكن تلخيصها فيما يلي:

النتائج النظرية والتي تتمثل فيما يلي:

-التدقيق الداخلي عبارة عن نشاط تقييمي مستقل يقوم به شخص من المحاسبة ومدى فعالية الأنظمة والإجراءات القائمة في المؤسسة، تكمن أهميته في مجموعة الخدمات التي يقدمها بالمؤسسة.

-يلعب التدقيق الداخلي دور فعال في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

-إن الأداء المالي يساعد على معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة

-تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات دقيقة حول الوضعية المالية

-النتائج التطبيقية:

-الأداء المالي وسيلة حتمية لقياس الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية

-مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين وضعية المؤسسة بقياس أدائها المالي.

-تبدي المعطيات الأداء المالي في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء.

### الاقتراحات والتوصيات

1-الزامية وضع مصلحة مستقلة للتدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية كما هو الحال في مؤسسة إنتاج وتوزيع مواد البناء،

2- التقييد بما جاء به تقرير المدقق الداخلي حرفيا.

3- منح المدقق الداخلي كافة الصلاحيات من إفصاحات عن المعلومات الصادقة والمعبرة عن الوضع المالي للمؤسسة.

### آفاق الدراسة

بعدها تناولت دراستنا هذا الموضوع والمتمثل في دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة. يمكن القول إن بحثنا لم يلم بجميع الجوانب والتفاصيل المتعلقة بالموضوع، ومنه فتح الباب لعدة إشكاليات وبحوث مستقبلية، تستحق الدراسة وذلك بالتطرق للمواضيع الآتية.

- دور التدقيق الداخلي في الحد من الفساد المالي للمؤسسات الاقتصادية

- استقلالية المدقق الداخلي داخل المؤسسات الجزائرية

## قائمة المراجع

### الكتب

#### مراجع عربية

- 1- أحمد حلمي، جمعة الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكد، الأردن، 2006
- 2- بن حبيب عبد الرزاق، اقتصاد وتسيير المؤسسة، الجزائر، 2013
- 3- ثناء علي القباني، نادر شعبان السواح، مراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني، الجزائر، 2009
- 4- حسين دحدوح، حسين القاضي، الاساسيات التدقيق في ظل المعايير الأمريكية الدولية، الأردن، 1999
- 5- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي وتقييم الأداء والتنبؤ، الأردن، 2000
- 6- حمزة البيدي، أساسيات الإدارة المالية، عمان، 2004
- 7- جمال الدين المرسي، الإدارة المالية والتحليل المالي مدخل اتخاذ القرارات، الإسكندرية، 2006
- 8- خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولي، عمان، 2006
- 9- خالد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية، عمان، 2010
- 10- خميسي شيخة، التسيير المالي للمؤسسة، الجزائر، 2010
- 11- زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، 2011
- 12- زردومي أحمد، التقنراطيون والإدارة العمومية في الجزائر، الجزائر، 2009
- 13- شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة ج1، الجزائر، 2008
- 14- الصبيان وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية مدخل نظري تطبيقي، الإسكندرية، 1996
- 15- علي عباس، الإدارة المالية في منظمات الأعمال، عمان، 2002
- 16- عبد العزيز نجار، أساليب الإدارة المالية، مصر، 2007

- 17- عبد الحميد محمد الشواربي، محمد عبد الحميد الشواربي، إدارة المخاطر الائتمانية، مصر
- 18- عبد الفتاح الصحن، فتحي رزق السوافيري، المراجعة الداخلية التشغيلية والرقابة الداخلية، مصر، 2008
- 19- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، عمان، 2009
- 20- محمد الصريفي، التحليل المالي في منظمات الأعمال، عمان، 2008
- 21- محمد سعيد عبد الهادي، الإدارة المالية، عمان، 2008
- 22- محمد منيرو اسماعيل ، عبد الناصر نور، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، عمان، 2004
- 23- مبارك لسوس، التسيير المالي، الجزائر، 2012
- 24- نادر شعبان سواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني، الإسكندرية، 2006
- 25- هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، عمان، 2006

## مذكرات

- 1- يوسف سعيد دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضغط الأداء المالي والإداري للأوراق المالية، مذكرة ماجيستر، 2007
- 2- فخرا محمود وآخرون، مدى كفاية معيار المراجعة الدولي رقم 10 في توفير الإرشادات اللازمة للمراجع الخاجي في تقييم أعمال المراجعة الداخلية مجلة دراسات البحوث التجارية، 1996
- 3- كريمة علي الجوهر، إعادة هندسة التدقيق الداخلي في ضوء المعايير الدولية وآثارها في تعزيز إدارة المخاطر، مذكرة ماجيستر
- 4- عبد الغني، فضل علي، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك اليمنية، مذكرة ماجيستر، عمان، 2012
- 5- خوشرمة صهيب حسيم، العوامل المؤثرة في تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها حالة شركات المساهمة العامة، مذكرة ماجيستر، غزة، 2015
- 6- فاطمة أحمد موسى ابراهيم، العوامل المؤثرة في جودة التقارير التدقيق الداخلي، مذكرة ماجيستر، غزة، 2015
- 7- توفيق سميح محمد الأغوات، دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماجيستر، عمان، 2015
- 8- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجيستر، قسم التسيير، بسكرة، 2002
- 10- شعبان لطفي، المراجعة الداخلية منها ومساهماتها في تحسين تسيير مؤسسات، مذكرة ماجيستر، الجزائر، 2014
- 11- ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، مذكرة ماجيستر، 2009
- 12- بولنوار خيرة، التدقيق الداخلي كأداة للتحليل وتحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، مستغانم، 2014
- 13- قسيمة إكرام، دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة، مذكرة ماستر، بسكرة، 2016

## الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسة على اعتبار أن التدقيق الداخلي هو أحد فروع المعرفة الاجتماعية التي تتأثر في نشأتها وتطورها بتطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات في المؤسسات الاقتصادية وذات أهمية كبيرة.

وقد تم إسقاط هذه الدراسة على إحدى المؤشرات الاقتصادية المتمثلة في توزيع مواد البناء وتوصلت إلى أن العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي للمؤسسة يكمن في إنتاج مختلف المؤشرات المالية والتي تعتبر بشكل واضح عن الوضعية المالية للمؤسسة ومن أجل فهم تلك المعلومات التي يقدمها، الأداء المالي ويستخدمه، بشكل صحيح يلجأ ، المستخدم إلى عملية تحليل ودراسة بعض المؤشرات الأداء المالي، التي تساعد في عملية دور التدقيق الداخلي للمؤسسة.

-الكلمات المفتاحية

- التدقيق الداخلي

-الأداء المالي

- معايير التدقيق

- المردودية

## Sommair

The building materials distribution corporation in mostaganem. It concluded that the relationship between the financial analysis and the financial accounting system of the institution lies in the production of various indicators and financial balances that clerly express the financial position of the institution. In order to this study aimed to determine the role of financial analysis and accounting, cosiderring that financial analysis is an effective tool in activating the rol of financial

Performance for economic institution and has an important benefit. This study was projected on one of the economic indicators represented by the building materials .

Financial position to understand that information provided by the financial statements and use it correctly, the user resorts to the process of analysis and study of some financial indicators that help in the process of the role of financial an economic enterpris.

Key words;

Accounting financial

Public accounting

National accounting

scheme